

«قراقوش» يحكم  
بلدية بيروت:  
أنا... أو تفرقكم  
النفائات!

2



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## غداً في «الأخبار»

### قصة القوة الجوية في حزب الله

ملوك  
السماء

## بايدن - نتنياهو قصة حاسمة

[12 - 10]

(أفب)

تقرير

بوادر الرد اليمني  
الحوثي: على  
إسرائيل أن تعلق



12

تقرير

ثلاثة أرباع اللبنانيين  
يعانون الحرمان



6

تقرير

الدولة تتخلى  
عن السيادة  
الرقمية للبنك  
الدولي والألماني



4

تقرير

# واشنطن: فصل كامل للرئاسة عن الجنوب

## هيام القصيفي

بين الاستعداد لانتهاء مرحلة أميركية والانتقال إلى فترة رئاسية أخرى، تكثر الرهانات على احتمالات المساومات بين عهد يتحضر للمغادرة وعهد جديد بدأ إعداد ملفات الأعوام الأربعة المقبلة. لكن ثمة مراكز قرار ودوائر نقاش واستراتيجيات تبقى فاعلة في رسم مسار الملفات الأميركية الخارجية، ومنها ما يتعلق بلبنان. لا ينفك حزب الله يتحدث عن فصل مسار الرئاسة عن وضع الجنوب الذي يربط وقف النار فيه بوقف الحرب في غزة، ويؤكد انعدام العلاقة بين الملفين. لكن هذه التأكيدات لا تؤخذ أميركياً إلا من باب الحيلة

## قضية اليوم

# اتهامات بالتحرش والفساد وفرض خوات تنتهي في الأدرج «قراقوش» يحكم بلدية بيروت: أنا... أو تفرغكم النفايات!

## لينا فخر الدين

منذ عام 2008، تلاحق الشكاوى واتهامات الفساد والتحرش والتلاعب السابقين زياد شبيب وناصيف قالوش، وإلى النيابة العامة التمييزية وهيئة التفتيش المركزي، من بينها شكاوى لثلاث موظفات رفعتها إلى عبود في آب 2020، تتحدث عن تحرش جسدي ولفظي وتهديدات. كذلك رُفعت شكاوى ضد كرم إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بجرم التحرش والتشهير والتهديد». في حين تركت الملحقات الصحيات التابعة لمصلحة النظافة أخيراً مكاتبهن في الكرنيتينا وبدأن دياومن في مبنى البلدية رغم عدم وجود مكاتب مخصصة لهن، بسبب تعرضهن لمضايقات. المثابة بولا يعقوبيان، وما بينهما،



(الرياضة)

لم يعدم كرم وسيلة للعثور على مرجعية يتظلل بها، وأخبرها غطاء مباشر من محافظ بيروت القاضي مروان عبود. والمفارقة أن الأخير يُطلق على كرم لقب «الرص» تحبياً، إلا أنه يعتبره «موظفاً نشيطاً»، فهو في أي ساعة يطلبه بجدة! نشاط كرم «طوع» عبود الذي يشكو من كسل موظفي البلدية. وبعدها عاقبه المحافظون السابقون، سخر له المحافظ الحالي سلطة وتقديرات وسيارة وهاتفاً ومكتباً خالفاً للقانون، وصولاً إلى توقيع السلف متى رغب في ذلك! مسيرة كرم الذي يتولى منصب رئيس

الدائرة الإدارية في مصلحة النظافة حافلة بالملفات منذ أولى الشكاوى التي قُدمت في حقه عام 2008 وصولاً إلى الكتاب الأخير الذي رفعه رئيس، مدير مصلحة النظافة بالتكليف ذكي ذبيان، إلى المحافظ حول تجاوزاته الإدارية. غير أن هذا كله لم يغيّر تصنيفه إلى «موظف غير مدلل» لدى المعنيين، بل زاده تسلطاً على شؤون البلدية التي أصبحت مملكة خاضعة لإمرته. هذا ما يجمع عليه كل المعنيين، من مسؤولين في أحزاب سياسية إلى نواب المدينة. جميعهم يقرّون بأن المحافظ «غير منوط»، لكن «سمعته أن يكتشف رئيس الدائرة في حينه وجود تالعب في صلاحية الذبائح، ما دفع المحافظ السابق زياد شبيب إلى توقيفه عن العمل عام 2017 لمدة 6 أشهر من دون راتب، وأحاله إلى الهيئة العليا للتأديب لامتناعه عن تسجيل الغنم التالف في الجداول الأسبوعية والشهرية لحركة المواشي.

«احتلاك» مكتب وبيد وملفاتا بد «قدرة قادر»، انتقل كرم إلى مصلحة النظافة رئيساً للدائرة الإدارية، وتردد أن اتصالاً ورد إلى شبيب يومها من

رئيس دائرة يقبض على البلدية... ومحافظ بيروت يناديه بـ«الرص» تحبياً

نجح كرم في «ضبطسبة» ملفاته رغم «تاريخ طويل» من الشكاوى والاتهامات. عندما انتقل من دائرة العلاقات العامة في البلدية إلى دائرة

رغم كل التسريبات التي تتعلق بشخصيات مدنية أو عسكرية، ولأن قرار فصل ملفي الرئاسة عن الجنوب أو عن غيره قائم ولن يتبدل، جرى التبليغ كذلك بأن لا مجال للمساومة حول الرئاسة من ضمن سلة متكاملة تتعلق بالحكومة أو التعيينات، بمعنى فصل الرئاسة كلياً عن كل ما عداها من ترتيبات داخلية لبنانية تنحصر ظروفها بحسب الأطر الداخلية وليس بفعل ترتيبات إقليمية. وفق هذه الخلفية، يصبح من الطبيعي التعاطي مع أداء دول عربية متفكّة، ولا سيما السعودية التي تصر دوائر فيها أمام سائليها على ترداد الالتزام بسياسة الابتعاد عن مقاربة ملف الرئاسة وحتى خوض معركة من يحسب على الأطراف المؤيدة لها. وهذا يقلل بالنسبة إليها مشاكل الصدام مع أي من القوى المؤثرة إقليمياً أو دولياً، على اعتبار أن هذا الملف مسموك أميركياً، وتالياً هي منصرفة عنه كلياً، مع الاعتراف بأن عدم تنازل واشنطن عنها يثير ارتياحاً لديها، من دون أن تخوض معركته. ومن هنا يفهم كذلك الاطمئنان الذي يبديه حلفاء لوشنطن والرياض في لبنان إزاء ما يمكن أن ينتج من تسويات تتعلق

## تقرير

## وزارة الدفاع الإيطالية:

## لم نشارك في العدوان على اليمن

أرسل رئيس المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع الإيطالية الجنرال ديبغو فالكو بياناً لـ«الأخبار» يوضح فيه أن وزارة الدفاع الإيطالية «على علم بتصريحات مسؤولين حوثيين بشأن ادعاءات مزعومة بالتورط الإيطالي في دعم العمليات الإسرائيلية ضد (ميناء) الحديدة»، لافتاً إلى أنه لم يصدر عن لسان القوات اليمنية أي بيان أو تصريح رسمي حول اتهام إيطاليا. ونفى «بشكل قاطع الادعاءات غير المسندة والخبيثة التي تتهم إيطاليا بالتورط العسكري ضد اليمن»، عازياً هذه الادعاءات إلى «منشور كاذب» عن مشاركة طائرة إيطالية في تزويد الطائرات الإسرائيلية بالقود فوق البحر. وأكد البيان أن «تتبع الحوثيين لطائرة إيطالية من طراز KC737 للتزود بالقود أثناء عودتها من جيبوتي هو محاولة صارخة لتشويه الواقع. إيطاليا تحترم اليمن، ولا يوجد لديها تورط عسكري ضد

الحوثيين. وسفينتنا في البحر الأحمر مكرسة فقط لحفظ أمن الملاحة البحرية وحماية السفن المدنية، والمساهمة في الجهود الدولية لاستقرار المنطقة». وأكد «أننا ننظر إلى تهديدات الحوثيين ضد الأصول الإيطالية بقلق. ومثل هذه الخطابات غير مسؤولة والامتناع عن المزيد من التحريض والابتعاد عن أي أعمال ضد السفن التجارية المارة في البحر الأحمر». يذكر أن إيطاليا تشارك في التحالف الخماسي الذي تأسس بعد 7 تشرين الأول الماضي لمساعدة إسرائيل ضد حماس. وتشارك سفينة إيطالية أو أكثر في مهام مشتركة مع القوات الغربية في الخليج والبحر الأحمر، لكن تصريحات رسمية إيطالية سابقة أكدت رفض المشاركة في العمليات الأميركية البريطانية ضد اليمن.

(الأخبار)

«تسليم المكتب وكل الملفات المتعلقة بمديرية المصلحة». وحتى اليوم، لا يزال ذبيان منوعاً من دخول مكتبه، ويداوم في المبنى البلدي.

كذلك يشكو ذبيان من تجاوز كرم لصلاحيات الأول بفرض أسعار المناقصات والتلزييم من دون العودة إليه، مكتفياً بموافقة مباشرة من المحافظ؛ ولذلك، رفع ذبيان كتاباً إلى عبود عام 2020 مُطالِباً بـ«وضع حد للتجاوزات الإدارية المتكررة»، لكرم «بعدها قام بفرض عروض الأسعار متخطياً صلاحياته، ومخاطباً المحافظ مباشرة، متجاوزاً الأطر القانونية والتسلسل الإداري المتبع».

كما رفع كتاباً مماثلاً إلى مدير مصلحة التفتيش «لمنع التعديبات والمخالفات من رئيس الدائرة الإدارية»، وآخر إلى لجنة استقصاء الأسعار، مشيراً إلى أن «فرض العروض جرى من دون التقيد بأحكام قانون المحاسبة العمومية».

بعد الأزمة المالية، أوقفت البلدية العمل بالمناقصات ولجأت إلى مبدأ إعطاء السلف لتنفيذ المهام التي كانت تولك سابقاً إلى المتعهدين. وسرعان ما وجد كرم طريقاً إلى السلف، فلجأ إليها لتغطية كلفة التفتيشات من دون المرور برئيس المصلحة مكتفياً بتوقيع المحافظ وموافقتها. واستحصل كرم على سلفة بقيمة 12 مليون ليرة لإصلاح البنية التابعة للمصلحة في أيار 2023، إضافة إلى سلف للتفتيش بمعدل خمسين مليون ليرة شهرياً، فيما تخطى بعض الاعتمادات أحياناً الـ 200 مليون ليرة.

## «خوات» وتجاوزات

ويتهم موظفون في البلدية كرم بانتحال صفة زملائه من رؤساء المصالح في البلدية والقيام بـ«كبسات» على المحال التجارية

## مخالفات لصالح «رامكو»؟

خالفاً للأصول، يحضر رئيس الدائرة الإدارية لمصلحة النظافة مارك كرم الاجتماعات بين محافظ بيروت القاضي مروان عبود والقائمين على شركة «رامكو» الموكلة بمهمة كنس نفايات العاصمة ورفعها ونقلها، والاستشاري المكلف بمتابعة ملف النفايات. ويتهم موظفون كرم بالتلاعب بتقارير جودة أعمال «رامكو» التي تُرفع إلى المحافظ. كما أن ملخصات أعمال «رامكو» وعقودها مع البلدية التي تصل إلى البريد الخاص بمصلحة النظافة، تنتهي لدى كرم الذي يمتنع عن تسليم البريد الوارد إلى رئيس المصلحة المكلف منذ أكثر من 4 سنوات ذكي ذبيان، علماً أنّ علاقات قوية تربط كرم ببعض المديرين في «رامكو»، أدت إلى مخالفات في العقد الموقع مع البلدية لجهة نقل نفايات المستشفيات والمراكز التجارية.

## تحقيق بلا نتيجة

كبقية التحقيقات التي قُحّت داخل المجلس البلدي في بيروت من دون الوصول إلى أي نتيجة، «نام» التحقيق الذي أعلنت عنه دائرة العلاقات العامة في بلدية العاصمة. في آذار 2023، مع رئيس الدائرة الإدارية في مصلحة النظافة، مارك كرم، إثر تناقل مواقع التواصل الاجتماعي كلاماً له يؤكد ضرورة «تقسيم بلدية بيروت»، ويستعزئ فيه من التوقيت الهجري!

أحد أصحاب المطاعم في منطقة عين المريسة تنظيف عمار تملكه البلدية محاذاً للمطعم وزراعته مقابل 10 آلاف دولار. وتزخر جعبة النواب والمسؤولين والموظفين في البلدية بكثير من الحكايات المشابهة، من ضمنها ما أثارتة «الأخبار» سابقاً عن فرضه مبالغ مالية على أصحاب المحال التجارية في العاصمة ممن يرغبون في إبعاد حاويات النفايات عن محالهم، و«ضريبة يومية» على العمال السوريين الذين يعملون «نكيشة» في مكب الجديدة!

لفرض «خوات» تحت طائلة تنظيم محاضرات بحقهم، مرة بسبب إعلان مخالف للأصول، أو بسبب «أزمات» لا يحملون إقامات شرعية، علماً أنّ هذه التجاوزات تقع ضمن صلاحيات مصالح أخرى (مصلحة الهندسة أو الصحة). كما يشكو بعض أصحاب المطاعم من أن الفاتورة الشهرية لكرم وضيقه على طاولاتهم باتت تعدد كلفة محدود الضبط التي يمكن أن تسطرها البلدية في حقهم؛ وتؤكد مصادر الموظفين أن كرم عرض على

## تقرير

300 مليون دولار لوزارة يديرها موظفوا NGO

الدولة تتخلى عن «السيادة الرقمية»  
للبنك الدولي والألمانيا!

(من الوب)

مشاريع تحوّل رقمي بواسطة هيئات أو قروض من جهات مانحة، من دون التنسيق مع وزارة الشؤون الإدارية، ما يؤدي إلى «تشتت الجهود وهدر الموارد»، غير أن مبقاتي ورباشي لم يتنبّها إلى تشتت الجهود، حين أطلقت الحكومة الإستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي معطيات «الأخبار»، اتفقت رباشي مع البنك الدولي على وضع خطة تنفيذية لإستراتيجية التحوّل الرقمي، وكلف الأخير شركة ألمانية (Roland Berger) بدات بالفعل وضع الخطة مقابل 300 ألف دولار. فيما أصدر مبقاتي تعميمًا (رقم 2024/25) أبلغ بموجبه جميع الوزارات بوجوب إعلام رباشي بتفاصيل المشاريع المتعلقة بالتحوّل الرقمي، والتنسّيق معها قبل عقد أي اتفاق بهذا الشأن، سواء أكان العقد ممولًا من الموازنة أم من جهات مانحة. وُيّر التعميم بتطبيق إستراتيجية التحوّل الرقمي (2020 – 2023) التي أعدتها الوزارة، والتي تنض على توحيد جهود ومشاريع الإدارات العامة لتحقيق تكامل يضمن توافقها مع رؤية موحدة للتحوّل الرقمي، بعدما تدبّن أن بعض الإدارات والمؤسسات العامة تنفّذ

غير فعال، وغياب الرؤية الشاملة والمتكاملة». تُضاف إلى ذلك، أن وزارة التنمية الإدارية، لا جهاز إداريا لديها، وهي تعتمد فقط على موظفين من برامج دولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وهؤلاء ولاءاتهم للجهات المانحة وليس للدولة. وبحسب معلومات حصلت عليها «الأخبار»، فإنّ خلف التعميم ما هو أبعد من التنظيم، ويتعلّق بـ«أفكار يتمّ بحثها بين رباشي والبنك الدولي حول دعم لوزارتها بمبلغ 300 مليون دولار لإنشاء مركز بيانات Data Center، ولتجهيز السورارات والمؤسسات بما يلزم». وهنا أيضًا، تدفع الهرولة خلف التحويل بالسلطة إلى التحاليل مجددًا، ملف سيادي كالتحوّل الرقمي إلى وزارة غير مختصة بعواقب التعامل بخفة مع السيادة الرقمية.

ويُشير مختصون بالرقمنة والأمن السيبراني تساوّلات حول خطوات الوزارة ورئيس الحكومة، مستغربين «تكليف جهة خارجية بوضع خطة وطنية حساسة ستطبقها وزارات ومؤسسات الدولة برمتها»، والأشدّ خطورة هو إنشاء البنك الدولي مركز الأمن السيبراني، التخطيط، الرقابة، والحوكمة...».

## تقرير

نقابة المعلمين: لا عام دراسياً  
قبل حلّ ملف «صندوق التعويضات»

فاتت الحاج

هدّدت نقابة المعلمين بعدم بدء العام الدراسي المقبل في المدارس الخاصة ما لم تحل قضية صندوق التعويضات قبل أيلول المقبل، إن على مستوى تغذية الصندوق وزيادة إيراداته، أو بتعيين مجلس إدارة جديد يضع خطة لإنقاذه والحفاظ على مخزّرات 55 ألف معلم من تعويضات ورواتب تقاعدية، علماً أن صندوق التعويضات هو الوحيد من بين الصناديق الضامنة والتقاعدية الذي يقبض وفق سعر الصرف القديم (1500 ليرة للدولار)، بحيث تقطع المدرسة 6 ٪ من الرواتب تراوح بين مليون ونصف مليون ليرة و4 ملايين، في حين يغطي مصاريفه التشغيلية وفق سعر السوق. وبحسب رئيس النقابة نعمه محفوظ، تنتظر النقابة حلًا من اثنين إما أن ينشر رئيس مجلس الوزراء نجيب مبقاتي في الجريدة الرسمية القانون الخاص بتحويل الصندوق والذي اقّره المجلس النيابي ليصبح نافذة، أو أن يجبر وزير التربية عباس الحلبي، بقرار منه، المدارس على أن تدفع للصندوق 8 ٪ على كامل الرواتب التي

تعطيها للمعلمين بالعمّلات كافة. وكان مبقاتي علّق في كانون الثاني الماضي نشر القانون الذي يفرض على المدارس دفع الـ 8 ٪، مع قانونين آخرين يتعلقان بإعطاء منحة بقيمة 650 ملياراً للمعلمين المتقاعدين، وتحرير الإيجارات غير السكنية، بضغط من البطريرك الماروني بشارة الراعي يومها. ولا يزال نشر القانون معلقاً رغم أنه اقّر مرة أخرى في المجلس النيابي بعد رده إليه، وريخ دعوى الطعن في مجلس شورى الدولة ضد قرار عدم النشر. ونقل محفوظ عن وزير التربية قوله إن مبقاتي مستعد لنشر القانون شرط أن يرسله إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري، أي إن الكرة في ملعب بري. مع ذلك، ينتظر النقيب أن يدعو الحلبي النقابة واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة إلى اجتماع بعد صدور نتائج الامتحانات الرسمية لتفعيل البروتوكول الذي وقّع بين نقابة المعلمين وأصحاب المدارس لمضاعفة رواتب المعلمين المتقاعدين 6 مرات، والزام إدارات المدارس بدفع الـ 8 ٪ تحت طائلة سحب توافيق المديرين، على غرار ما فعل مع المدارس التي تخلفت عن دفع

المساهمة لتمويل معاشات المتقاعدين. كما أن هناك اقتراحاً آخر لزيادة إيرادات صندوق التعويضات وافق عليه مجلس إدارة الصندوق، وهو استصدار مرسوم في مجلس الوزراء لرفع قيمة المحسومات والمساهمات بمضاعفة أرقام سلسلة الرتب والرواتب 30 مرة. وقال مدير الصندوق جورج صقر لـ«الأخبار» إن إقرار هذا المرسوم يعني عن «البروتوكول»، إذ يمكن من خلال مضاعفة أرقام السلسلة «دفع المعاشات السنّة للمتقاعدين وإعطاؤهم ثعاباً مساعدات اجتماعية». أما في ما يتعلق بتعيين مجلس إدارة جديد لصندوق التعويضات الممدّد له 4 سنوات، فقد تبّلع محفوظ من الحلبي بأن الفيتو السياسي على «التشكيّة» لم يعد قائماً، والأمور تتجه إلى أخذ مسارها القانوني بعدما راعت التشكيّة التوازنات الطائفية لدى اختيار 4 ممثلين عن نقابة المعلمين و4 ممثلين عن أصحاب المؤسسات وممثل عن وزارة العدل، على أن يكون المجلس برئاسة المدير العام للتربية. وعلمت «الأخبار» من مصادر متقاربة أن العقدة الحالية في عند الحزب الاشتراكي بسبب عدم تمثيله في مجلس الإدارة.



(هيلم الموسوي)

## مقالة

## المدارس الخاصة تجني أرباحها على أنقاض «العقد الاجتماعي»

المدرسية (ليتمكن الأهالي من مراقبة الموازنة)، ولتحديد القسط الدراسي، وإدراج كل نفقة استثنائية مقدر توجيهها خصوصاً لدعم رواتب أفراد الهيئة التعليمية وأجور العاملين في باب النفقات، وكل مساهمة أو هبة أو تبرع في باب إيرادات الموازنة، فضلاً عن تنظيم ملحق بالنفقات الاستثنائية المتجاوزة لنسبة الـ 35 ٪ المنصوص عليها في القانون 515، مرفقاً بتقرير خبير محاسبة محلّف. لم تصرّح المدارس عن إيراداتها من المساعدات والهبات الخارجية واستمرت في التحاليل على الأهالي ومضاعفة أرباحها من المساعدات الخارجية، كما في مساعدات الدولة الفرنسية لأهالي التلامذة في المدارس الفرنكوفونية التي بلغت نحو 25 مليون يورو، بمتوسط 800 يورو للتلميذ تسلمتها المدارس استناداً إلى لوائح اسمية واحتسبتها بقيمة أدنى من سعر السوق (التصف). كما ترفض المدارس أي آلية قانونية أو رقابية على موازنتاتها وقطع الحساب.

بعد تصحيح الأجور عام 2012، لم تلتزم المدارس بالقانون وأضافت بنداً على الموازنة المدرسية بعنوان «مساهمة في أي زيادة مرتقية» كذخيرة مالية في حال إقرار السلسلة مع مفعول رجعي. هذه الذخيرة ضخّت أرباحاً بملايين الدولارات. فقانون السلسلة صدر عام 2017، من دون مفعول رجعي، ولم تلتزم به المدارس كاملاً (لم تدفع الدرجات للمعلمين) إلا بعد الأزمة وبالبالربة اللبنانية. كما لم تلتزم بدفع كامل الجدول 17 من قانون سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين حتى عام 2022 بعدما فقد قيمته، في حين أن معلمي المدارس الخاصة شبه المجانية لم تصلهم مستحقّاتهم كاملة، ولم تسدّد مدارس عدة مستحقّاتها المتأخّرة لصندوق التعويضات إلا بعد الأزمة.

يتلاعب العديد من المدارس الخاصة بالبيانات المقدّمة في الموازنة الدراسية لجهة مضاعفة أعداد المعلمين لتضخيم الموازنة وكلفة التشغيل. وهي تستعيد الضريبة على القيمة المضافة ولا تدخلها في الموازنة على جميع مشترياتها وعقودها. والسؤال المحيّر: لماذا تعترض المدارس الخاصة على تعديل قانون صندوق التعويضات الذي يسعى إلى رفع قيمة اشتراك المعلمين في الصندوق على كامل المبلغ المدفوع لهم من 6 إلى 8 ٪، في وقت يوافق فيه الأهالي على هذا التعديل وهم المولّون للمدرسة؟ الأهالي يريدون حماية حقوق المعلمين لأنهم الحاضن الأول لهم، لكنهم يطالبون براءة ذمة مالية من صندوق التعويضات بالمبالغ المسدّدة للصندوق.

\* باحث في التربية والفنون

والتعاون مع الإدارة المدرسية في شؤون الحياة المدرسية، مثل السلامة العامة والصحة والنظافة وسلامة النقل والأنشطة غير المنهجية. لكنّ أيّ مراقب لممارسات معظم المدارس الخاصة يرى أن الإدارات المدرسية أخّلت بالعقد الاجتماعي منذ عقود من دون رادع، وسجلت، قبل إقرار القانون 96/515، بعده، انتهاكات كبيرة ومستمرة للعقد، في حين لا يكُل الأهالي عن المطالبة، من دون جدوى، بضبط الأقساط وممارسة حقهم في درس الموازنة وإقرارها تطبيقاً للقانون، ويسعى المعلمون طوال الوقت إلى تحصيل ما اقّترحه القانون من تصحيح أجور وتطبيق قوانين سلسلة الرتب والرواتب. ومنذ إقرار القانون 515، لم تلتزم المدارس بتطبيق كامل بنوده، وآخر فصول عدم الالتزام كان في مطالبتها الأهالي بأقساط مضاعفة قبل إقرار الموازنات المدرسية وموافقة لجان الأهل عليها، في خرق واضح

لم تلتزم المدارس الخاصة يوماً بالعقد الاجتماعي المنصوص عليه في قانون تنظيم الموازنات الرسمية الرقم 515. والذي يهدف إلى خفض كلفة التعليم من دون دوت التأثير على المستوي التعليمي. تسألت المدارس بخيال الحكومات المتلاحقة إليهاضد الأهالي. وهم الفئة الأضعف الباحثة عن الحماية والعدالة في القوانين والمفود الاجتماعي تحت راية الدولة. هذا التلاعب في حصص القطاع الخاص والطوائف التي أنشأت إمبراطورياتهاوعقودها الاجتماعي التي «تشرّح» الربح السريع

## نعمه نعمه \*

بعد طرح تعديل القانون 1996/515 الناظم للموازنة المدرسية، كثر الحديث عن «العقد الاجتماعي» بين مكّونات المدرسة، أي الأهالي والمعلمين والإدارة المدرسية. وورد هذا المصطلح في مقدّمة القانون 515، حول التفاهم بين «الأركان الثلاثة»، ووزارة التربية على صياغة «عقد اجتماعي» يكون أحد أهدافه الرئيسة خفض كلفة التعليم إلى أدنى حدّ ممكن، من دون أن يؤثّر ذلك على المناخ التربوي أو المستوى التعليمي في المدرسة الخاصة.

وتقوم أسس هذا العقد بين أصحاب الرخصة (مالكي المدارس الخاصة) والأهالي والمعلمين، على مبادئ نظّمها القانون 515، وهي أن المدارس مؤسسات خاصة ذات منفعة عامة مفعاة من الضرائب والرسوم، بحيث يقدم أصحاب الرخصة المبنى المدرسي والتجهيزات ويعيّنون الإدارة التربوية والإدارية، ويضعون نظاماً داخلياً للمؤسسة لا يتعارض مع القوانين العامة. أما الأهالي فيسندّون مجموع التكاليف من رواتب وأجور وملحقاتها (65 ٪) والمصارفات التشغيلية (35 ٪) من رواتب وأجور وملحقاتها (65 ٪) والصيانة والتجديد والتطوير... ومن ضمنها إيجار المبنى المدرسي وكل مصاريف المدرسة، ومن ضمنها بمعنى آخر، يسدّد الأهالي كل مصاريف المدرسة، ومن ضمنها الأرباح غير المشروعة لأصحاب الرخصة.

وفيما تقدم الإدارة المدرسية حصراً «التعليم والأنشطة التربوية الإلزامية والتأمين ضد الأخطار والرقابة الطبية»، أوكل القانون إلى لجنة الأهل مهتين أساسيتين هما: دراسة وإقرار الموازنة المدرسية،

يسدّد الأهالي كل مصاريف المدرسة ومن ضمنها الأرباح غير المشروعة لأصحاب الرخصة



## تقرير

تعدد أبعاد الفقر  
يوسّـم رقعة الفقراء  
ثلاثة أرباع اللبنانيين  
يعانون الحرمان

## آليات التكيف

بحسب تقرير البنك الدولي، لجأت الأسر إلى «آليات تكيف» لمواجهة الأزمة المالية، ومحاولة العودة لمستويات معيشتها إلى ما كانت عليه قبل عام 2019. وارتكزت، بحسب التقرير، هذه الآليات على 4 إستراتيجيات موزّعة بشكل غير متساو. 92% من العائلات لجأت إلى مخدراتها الخاصة وصرفتها، 60% اعتمدت على المساعدات العائلية من الأقارب في العائلات الميسورة أو الأصدقاء، 65% لجؤوا إلى المنظمات غير الحكومية للحصول على مساعدات، فيما طلب أقل من 3% من العائلات مساعدات من الجهات الرسمية. وبالإضافة إلى ما سبق، لجأ 68% من العائلات إلى طلب قروض من جهات غير رسمية، أي من خارج دائرة المصارف المتعارف عليها، من دون أن يحدّد التقرير ماهيتها.

مؤشرات  
مجالات الفقر

قسّم البنك الدولي مجالات الفقر المتعدد الخسة، التعليم والصحة والأمان المالي والبيئة التحتية الأساسية ومعايير المعيشة، إلى مؤشرات قابلة للقياس. التعليم مؤلف من مؤشرين: إنهاء مرحلة الدراسة الثانوية والتسرب المدرسي. الصحة مؤلفة من مؤشرين أيضاً: التأمين الصحي والقدرة على الوصول إلى العناية الطبية. والأمان المالي قسّم إلى 5 مؤشرات: العمل وعمالة الأطفال والضمان الاجتماعي والتأمين على المرض. أما البيئة، فمؤشرها الوحيد هو جودة المياه. وبالنسبة للصحة، فهناك مؤشران: مؤشر التغذية ومؤشر الأمراض المعدية. أما التعليم، فهناك مؤشران: مؤشر الالتحاق بالمدارس ومؤشر التحصيل العلمي. وبالنسبة للأمن المالي، فهناك مؤشران: مؤشر الادخار ومؤشر التأمين على المرض.

## قواد برّي

أفرد البنك الدولي في تقريره الأخير حول الفقر في لبنان، فصلاً كاملاً للحديث عن «الأبعاد» وذكر في مقدمته أنّه لو استخدمت معايير الأبعاد المتعددة في قياس الفقر، لوصلت نسبة الفقراء بين المقيمين في لبنان إلى 78,8% عام 2023 بدلاً من نسبة 44% المحددة وفقاً لخط الفقر المالي المحدّد باستهلاك الفرد بقيمة 2,9 دولار يومياً. وإذا طبق هذا المعيار على اللبنانيين فقط فستنخفض نسبة الفقر إلى 73,1%، فيما يختبر المقيمون من غير اللبنانيين مثل السوريين والفلسطينيين والمهاجرين من جنسيات أخرى، درجات أعلى من الحرمان لدرجة أنّ حصّتهم من الفقر المتعدد الأبعاد وصلت إلى 100%. أي إنّ كلّهم فقراء.

إذا لا يقاس الفقر فقط بالدخول المالي للفرد أو للأسرة، بل «هناك مجموعة أبعاد غير مالية تستخدم لمعرفة مدى تحقّق الفقر في المجتمع»، بحسب ما جاء في تقرير البنك الدولي حول الفقر في لبنان. لذا، إنّ «مسطرة خط الفقر المستخدمة في تحديد نسبة الفقراء في لبنان غير دقيقة، ولا تعكس واقع الحال كما هو»، بحسب ما يجمع عدد من الباحثين في العلوم الاجتماعية، بل «يجب الخوض أبعد في تحديد أوجه الحرمان، ولا سيّما أنّ المدخول المادي للفرد، ولو كان أعلى من خط الفقر المحدّد بـ2,9 دولار يومياً للفرد في لبنان، لا

## تقرير



(هشام الموسوي)

## قواد برّي

بمعنى امتلاكه القدرة على تحصيل كلّ الحاجات الأساسية أبعد من الغذاء والماء». بالتالي، يحدّد مؤشر «الفقر المتعدد الأبعاد» حرمان الأسرة والفرد في 5 مجالات: التعليم، الصحة، الأمان المالي، الوصول إلى بنية تحتية جيدة من نقل وكهرباء ونظافة ومياه صالحة للشرب، وتأمين المعايير المعيشية الأساسية مثل التدفئة والمنزل غير المكتظ وحتى الهاتف والإنترنت. ولقياس الأبعاد، تمّ تقليل مساهمة كلّ منها بعدد من العلامات، ليكون المجموع النهائي على 100، وكلما ارتفعت العلامات كلما زادت مظاهر الفقر.

وبحسب معايير البنك الدولي، حصلت الصحة على المنقّل الأعلى بـ30,2 علامة، ومن بعدها العمل أو الأمان المالي بـ25,8 علامة، فالتعليم بـ25,3 علامة، و12,9 للمعايير المعيشية، وصولاً إلى تأمين البنية التحتية الأساسية بـ5,7 علامة. تمّ قسّم المجالات إلى 19 مؤشراً قابلاً للقياس، فعلى سبيل المثال، الصحة تستخدم لمؤشرين: التأمين الصحي والقدرة على الوصول إلى العناية الصحية.

إذا، كيف تحركت مؤشرات «الفقر المتعدد الأبعاد» في الفترة المحددة من أعوام ما قبل الأزمة، أي بين عامي 2018 و 2022، وهل يعطي ناتج هذه الأرقام مؤشراً واضحاً عن الفقر في لبنان؟

## الصحة: الأكثر تدهوراً

هو أكثر المؤشرات تدهوراً بالمقارنة مع عام 2018، إذ تضاءلت التغطية

الصحية مع انهيار العملة الوطنية، ما أدى إلى فقدان عدد من المؤسسات الضامنة لدورها، ولا سيّما الضمان الاجتماعي الذي يعتمد في تغطيته الصحية على إيرادات باليرة. كما أنّ رفع الدعم عن الأدوية دفع الناس إلى إعراض عن شراء حاجاتها الأساسية منها، وما أدى لاحقاً إلى وصول المؤشر إلى أعلى نسبة يمكن الوصول إليها، وهي 30,2.

## التعليم: تحسّن طفيف

بالمقارنة مع عام 2018، تحسّن

المقيمون من غير اللبنانيين مثل السوريين والفلسطينيين وغيرهم يخربون درجات أعلى من الحرمان

“

“

“

“

“

“

“

بعد زيارته الصين، صرّح الوزير جوني قرم بأن الدولة الصينية قدّمت مساعدة مالية للبنان بقيمة 40 مليون دولار، وأن وزارة الاتصالات تحاول الحصول على جزء من هذه المساعدة. فهم الأمر بأن المساعدة «طازجة»، وأن القرم عمل عليها في زيارته الأخيرة للصين، إنما الواقع هو أنّ نصف هذه المساعدة قديم وحصل عليها لبنان منذ سنوات عبر «الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي» (CIDCA)، ثم حصل على 20 مليون دولار إضافية في 28 نيسان الماضي، أي قبل أسابيع من سفر الوزير إلى الصين، إذ عرض حينها مجلس الإنماء والإعمار، على مجلس الوزراء طلب قبول هبة «مقدمة من حكومة جمهورية الصين الشعبية في إطار اتفاقية التعاون الاقتصادي والغني بين البلدين وتقويض رئيس

مؤشر التعليم وسجل تراجعاً (علامة تحسّن)، إذ بلغ 16,8 بعد أن كانت النسبة 25,3 عام 2018. ويعود هذا التقدّم إلى حصول عدد كبير من أفراد الأسرة الواحدة على شهادة التعليم الثانوي، فضلاً عن انخفاض طفيف في مؤشر التسرب المدرسي.

**العمل: البطالة اسوا**

ارتفع هذا المؤشر وسجل 23 علامة (علامة تحسّن)، وفي التفاصيل، بسبب الأزمة الاقتصادية ارتفعت البطالة بين أفراد الأسرة المتخمين إلى القوى العاملة، وزاد اعتماد العائلات على عمالة الأطفال، أو على فرد عامل واحد، كما أصبحت مداخيل الأسر غير مستقرة من شهر لآخر، فاعتمدت على تحويلات خارجية لتغطية حاجاتها الأساسية.

## البنية التحتية: لا كهرماء

ارتفع هذا المؤشر 9 نقاط من عام 2018 وصولاً إلى عام 2022،

أخرى للاستفادة من هذه الهبة. وفي العادة، تعمل «الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي» مع جهات رسمية مماثلة لها في الدول، أي مؤسسات تنموية موجودة في البلد، لذلك تتعامل في لبنان مع مجلس الإنشاء والإعمار. هذه الوكالة، مسؤولة عن الإشراف على المساعدات الخارجية والتعاون الإنمائي الدولي. تأسست في نيسان 2018، وهو يدمج الوظائف التي تم توزيعها سابقاً على عدد من الإدارات الحكومية الأخرى لتبسيط جهود المساعدات الخارجية للصين. يكون التمويل والمساعدات مشروطان بعرض المشاريع على الوكالة والموافقة عليها مسبقاً قبل التمويل، بمعنى أنه ليس تمويلاً غير مشروط بل يأتي على حسب مشاريع معينة.

ومن الممكن فهم النهج الذي تتبناه



(حروان بو حيدر)

وهذا الارتفاع الكبير يعود بشكل أساسي إلى غياب الكهرباء، والاعتماد على خدمة المولدات ذات البذل العالي في الأحياء لتأمين الطاقة، فضلاً عن ارتفاع بدلات النقل، وتدني نوعية مياه الشفة وتدهور شبكة الصرف الصحي، وإقبال عدد من مراكز تأمين الرعاية الصحية الأولية، ما جعل عدداً كبيراً من الأسر بعيداً من المستشفيات أو المستوصفات.

## المعايير المعيشية: سيئة

حافظ هذا المؤشر على مستوى واحد من عام 2018 حتى عام 2022، من جهة انخفاض الاحتفاظ في المنازل عمّا كان عليه عام 2018، ولكن ارتفعت في المقابل نسبة الأشخاص الذين لا يمتلكون الأثاث المنزلي الأساسي مثل البراد والمكان، وفقد عدد من السكان القدرة على الوصول إلى التدفئة شتاءً، كما زادت نسبة الأفراد التي تعدّ نفسها فقيرة.

CIDCA في التعامل مع التمويل، بما في ذلك ما إذا كان يفرض شروطاً مسبقة، في السياق الأوسع لإستراتيجية الصين في مجال المساعدات الخارجية والتعاون التنموي. وبشكل عام، تؤكّد الصين على مبادئ مثل عدم التدخل

دعت الهيئة التأسيسية لشقبة الإعلان والتسويق الرقمي في لبنان لإجراء الانتخابات العامة لمجلسها التنفيذي بتاريخ الجمعة 16 آب 2024 من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في منطقة بيروت الرقمية BDD. وسط بيروت. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تجرى الانتخابات بعد أسبوع من تاريخه أي نهار الجمعة 23 آب 2024 في نفس الزمان والمكان المحددين ومن حضر فعلى الراغبين بالترشح تقديم طلباتهم لدى مركز الشقبة المذكور قبل موعد إجراء الانتخابات بثلاثة أيام أي الثلاثاء 13 آب الرابعة بعد الظهر (موعد إقبال باب الترشح) وتم تعيين الأستاذ أحمد أبو غالي للمراجعة واستقبال طلبات الانسحاب والترشح يومياً من الإثنين إلى الجمعة من التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر في المحرر شارع جندارك مبنى واست ماوس تري الطابق الأرضي لمزمنة من التفاصيل نرجو التواصل على الرقم: 01741073 أو زوروا موقع الشقبة الرسمي www.dmsi للاستعلام والانسحاب.

## استراحة

إعداد: نعيم مسعود

## كلمات متقاطعة 4 6 4 8

## افقياً

- أحد أئمة اللغة مؤسس علم العروض -
- رخاء وغنى - عاصمة مالطا - 3- مدينة إيطالية - مازكة زيبوت سيارات - 4- مدينة إيطالية - خفق القلب باضطرب - 5- إسم بوذا في الصين - ضمير منفصل - 6- من الأمراض - نهض - للتاوه - 7- جبال روسية - عائلة كاتب وروائي ومسرحي أميركي راحل - 8- تطرد، وتبعد - مهندس فرنسي راحل أول من صنع آلة طار بها - 9- صاح القيس - خط دفاع فرنسي خلال الحرب العالمية الثانية - 10- دولة في أميركا الوسطى

## عمودياً

- عشقة هنتر - 2- مقول - نهر إيطالي - هاج الدّم - 3- مدينة ألمانية - 4- أحرف متشابهة - بلدة لبنانية في قضاء كسروان - 5- للتأفف - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - 6- عاصمة كوبا - أول فبه - 7- يأتي بعد - ما تقذفه البراكين - بحر - 8- ملكة صور الأسطورية كانت تعرف باسم أليسا - نهر روسي - 9- يكمل الملك في إحتفال - البلدان - 10- لقب هنتر

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |    |

## حلول الشبكة السارية

## افقياً

- جبل الكرمل - 2- مرميتا - رب - 3- سيرليون - 4- نهض - باريس - 5- اي - ود - يتكل - 6- لارنكا - 7- وز - نوكتيا - 8- زكم - بوش - رن - 9- ار - غاندي - 10- رفيق روحانا

## عمودياً

- جمل - الوزير - 2- بر - نيازك - 3- لمسه - ماي - 4- اريزونا - رق - 5- لير - دك - 6- كتاب - انوغو - 7- رالي - وشاح - 8- يرتكب - نا - 9- لرويك - يردن - 10- بنسلفانيا

## sudoku 4648

|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|---|---|--|---|---|---|--|--|--|--|
| 7 | 6 |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  | 2 | 4 | 9 |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |
|   |   |  |   |   |   |  |  |  |  |

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## حل الشبكة 4647

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 1 | 3 | 4 | 8 | 7 | 2 | 5 | 9 |
| 2 | 4 | 7 | 9 | 3 | 5 | 6 | 1 | 8 |
| 5 | 8 | 9 | 2 | 6 | 1 | 3 | 7 | 4 |
| 9 | 5 | 6 | 7 | 2 | 4 | 8 | 3 | 1 |
| 7 | 3 | 4 | 6 | 8 | 9 | 5 | 1 | 2 |
| 4 | 2 | 1 | 5 | 9 | 3 | 7 | 6 | 8 |
| 8 | 6 | 3 | 1 | 4 | 2 | 9 | 5 | 7 |
| 1 | 9 | 4 | 2 | 5 | 8 | 3 | 7 | 6 |
| 3 | 7 | 8 | 6 | 4 | 1 | 2 | 9 | 5 |

## مشاهير 4 6 4 8

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |

شاعر وباحث وأستاذ جامعي مغربي (1916-2001)، من مؤلفاته «النقد واللغة في رسالة الغفران»

6+7+5+2= 11+8+9+10 = ضد إيجابي ■ 4+6+3 = خلاف ساحل

حـل الشـبكة المعاصـية: روبرت غودارد

### مقاربات

كحاله خلف الطويله

# قصة العلاقات السورية – التركية [3/3]

ليس الحديث هنا عن الحرب السورية تاريخاً وتقييماً. فمقام ذلك في قادم وقت قريب؛ لكن جملة إضاءات على مسارها، خضت الدور التركي فيها، لازمة في سياق العرض:

أولاً، فلولاه لما من حرب سورية في الأساس. مثلاً، لو اقتصر الأمر على دور أردني، مرفوق بدور «14 آذار» اللبناني، لمامكن للنظام في دمشق تدبره ولو ببضع عسرة، ولما وصل الحال إلى حرب طاحنة بكل ما حمل الوصف من معنى، في المقابل، فلو عكسنا الأمر وحذفنا الدورين الأردني واللبناني من الحساب لما تماثل الحال مع الدورين، ولاشتعلت حربٌ لا مجرد أعمال عنفٍ أمينةً السمات. إنذا، فيبضاعة القُتبان في الليزان هي تركيا ودورها.

ثانياً، حار المرء، عجباً حينها، وعلى مدار أعوامها، وما فتئ يحار، عما دار في عقل إردوغان من دواعِ حفزته على اتخاذ قرار أخرق بكل القاييس، وباعتبار المصلحة التركية المحضة. فمئذ زوال مندريس والحكم التركي تبار عن التدخل في الشأن السوري؛ اللهم باستثناء تكليف ناتولي للجنرال كنعان إيفرن، عقب انقلابه صيف 1980، بتقديم عزز لوجسنتي لإخوان سوريا في صراعهم المسلّح ضد الأسد. كان جون التورع إدراك اصحابه، عسكريين ومدنيين، أن سوريا من نوع زجاج نفيس، إن كسرت ملكته (أي بثّ مسؤولاً عن تخريبه)، ولا فائدة

## صارت أهزوجة «المهاجرين والانصار» الخادعة مبعث سخط مجتمعي حادّ التعاطف بين الترك، ما كاد أن يهدّد حكمه ذاته، سيما أنّ أعداد «المهاجرين» قد طفحت عن الخمسة ملايين (تحدّف انقره من إحصاءاتها)

يفور «الانصار» إلى حدّ الغليان»

من التسبّب بذلك مع بلد جارٍ، وشريك موروثٍ تاريخي يعجره وبجره، إنذا، بالمنطق، لا يسلك سياسي تركي حكيم، وذو حُسن سليم، نهج إردوغان السوري منذ 2011.

وماثلًا طيب، ما الذي فعل الرجل كي يضرب عرض الحائط بنواميس المنطق خائباً خيط عشو؟! حةنة «تعيّزات» بدت له سائحة:

- إيحاء «الربييعين» التونسي فالسورية ما بآن غنيمة للشرق لم تعد بعيدة عن متناول اليد، ووفق قرادة «عثمانية» حوالاً، خلطت بين شراكة إمبراطورية فوق- قومية دامت أربعة قرون، وخریطة «دول» أفرتها، ويات تجميعها في كومنولث، وبمحض التراضي لا بحق الفتح، سدره المنتهى.
- استدعاؤه خطاب أوباما في إسطنبول، في نيسان/أبريل 2009، بما حمله من حظ على دور تركي بارز في «الإسلامدار». فعدا وتنبّت من رايهنية الرغبة، عقب اقتلاع حسني المصري.
- إعتقاده أن غنيمة الشرق أولها دمشق، ومن ثمّ فالملطوب شراكة وازنة في حكمها بالسلم، فإنّ لم يُصبح الأسد سمعاً فكلها، وبالسلاح.
- رهانته على تفعيل الورقة الدبلوماسية في سوريا بما كفل الإتيان بمغاليبتها السنيّة العربية إلى فسطاطه بغير كثير عنا.
- استباق رغبتّه في «فتح الشام» مع رغبة السعودية، ولأسبابها، وبرغم -تحرّقه لإقصاء- إيران عن «الشام»، وأوله سوريا، بغية الأخذ من زونها الإقليمي، أقلّه نصفه، لصالح ذلك التركي.
- وَمَا إن اشتعلت شرارة الحدث السوري، أواسط آذار/مارس، حتى ذهب مدير مخابراته، حقان قيدان، في زيارت أدة إلى دمشق عارضا «أكبرين النجاة» لها: الإخوان شركاء، حكم بنسبة الثلث الضامن. حمل الساعداً الرئاسي، حسن التوركماني، الجواب السوري النهائي برفض العرض إلى أنقرة، في حزيران/يونيو.

اكتسبت لهجة إردوغان، خلال الأشهر الخمسة الأول تلك، نبرةً هي مزيج من التصنع واللغّ والتهذيب. ثم جاءت زيارة وزير خارجيته الصفوريي أحمد داود أوغلو لدمشق، في آب/أغسطس، ولقائه لساعات ستّ مع الأسد، لتتشكّل نقطة الانعطاف الكبير، إذ ما بين محاولة الانقلاب الهجّة السالفة الذكر لم يجرّ نفعاً امتشق من حسامه سيف التهديد شبه الصريح، فلم يثمر بدوره في أيلول/سبتمبر، بات التهديد علنياً ولبسان إردوغان بالذات، فلاح وكان ما أولّه كلام ختاه قتال.

ما أبحّ إردوغان إلى حدّ إذهاب العقل كان الغيتو الروسي - الصيني الزرود على مشروعه القرار الأميركي المقتّم لجلس الأمن حول سوريا، في 4 تشرين الأول. اكتسب انتعاج منه أن غيظ واشطنن لا بث صائغ في قنّاة ذهاب إلى الحلبة كي ينالز غريمه الأسد، الأمر الذي شجّعه على إعداد العدة، وبإمّل أنّ الغطاء الأميركي متاعٌ ميدانياً حين الزوم، احتاج إعداده شرائط الحرب إلى قرابة الشهرين حتى شنهها، عملاً بقرار مجلس الأمن القومي التركي، أواخر تشرين 2/نوفمبر، والذي حدد

مستويين للتدخّل: بالواسطة أولاً، وبالمباشر إنّ لزّم. في النمط الأول، سبقت المخابرات التركية قرار التدخل، تعبيراً عن وافر يقينها بوشوكه عند اصحابه، عبر قيامها بأمرين:

- نصبّ مدن خيام في الجنوب التركي، منذ نيسان/أبريل، سعيّاً لاجتذاب سكان الشمال السوري إليها.
- تأسيس «الجيش الحرّ»، في 4 تموز/يوليو، من ضباط سوريين، انشققوا إنّما للسخط لم بالغاية، أم بمزيج من الاثنين.

ثم كانت هناك زمر سلفية في الداخل السوري، ممن خرجت من

الحابس، آخر أيار/مايو، في أول عفو واسع كان لإردوغان كبير دور في حضّ الأسد عليه. لم تنتظر تلك الزمر سوى بضعة أسابيع لتحمل السلاح الوافد إليها من شرق لبنان وشمال، بغضل الدور الوازن لـ14 آذار، اللبناني، وحتى قبّل أن ينضمّ إليه الدوران الأثقل، عبر غرفة عمليات «موك» في مفرق الأردن، ونظيرتها «مدم» في كلّس تركيا، مع الخريف.

ثم لحظت المخابرات التركية اغتنام «دولة العراق الإسلامية» (داع) الفوضى النابتة في سوريا وفرزها مجاميع من عناصرها، بغيلةً سورية، لتدخلها وترسي قاعدة عمليات لهم فيها لا تلبث أن تتسع، ومن باب التخاذل - بالسلب - نظارت بغير الحظف إلى نشاطها، وكذا فعلت نظيرتها السعودية بعدها بحين- زاوجت المخابرات التركية عطفها ذاك بتواصلها مع «قاعدة» هندوكوش المركزية، بقيادة أيمن الظواهري، إرساء لعلاقة علت على التخاذل سوية، تسعها التناغم - بالإيجاب - والذي شمل استخدام أوف من سلفتي الشيشان وسيكيتخان، في مسعى لإيذاء روسيا والصين لدعمها دمشق سياسياً، وابتغاء غواية واشنطن، وغضها البصر عن طبيعتهم. فُتحت الحدود التركية على مصاريعها لكلّ من استهوته حملة الدعاية المحرّضة على دمشق، ومستتبعاتها من خدمات لوجستية، فقتضد «الشام» ميدان «جهاد»، تحت يافطة «جبهة النصرة».

ومع الجهادية السلفية تلك، و«جيش حرّ» تركي الانقياد، ضمّ زمرأ لا متناهية من سلفيين غير جهاديين، وعموم إسلاميين لعبت المخابرات التركية على الوتر الإثني بأن خضّت تركمان سوريا على آداء يمين الولاء لها بجرهان الميدان. قبل ذاك، لم يكن قد سمع أحد بأن هناك «مسألة» تركمانية في البلاد.

عند مفصل 2012/2012، كان تقدير الإقليميين أن خير من قلّ حديث الجيش السوري جيش سلفيّ مقاتل، حتى وإن اتخذت شرائع منه لوئاً جهادياً كونيّاً، فهي مخاطرة مشوبة، أو هيكتا كان الطلّ.

ليس هنا مجال التوسع في سردية الحرب السورية، لكنّ إضاءةً على محطات ثلاث نوعية للدور التركي فيها، تفي بغرض التبيين:

- لقا، إردوغان وأوباما في البيت الأبيض، أواسط أيار/مايو 2013، والذي حفّل بمواجهة ساخنة مرزها إلى استياء المضيف من شطط الاستخدام المفرط للجهادية السلفية في الصراع من قبل الزائر، كان في الخلفية دخول «داع» بقضها وقضيضها الميدان السوري، وتحولها، في نيسان/أبريل 2013، إلى «داعش» بدوي ربيعيّ من تديرك و«تقعيد» مُسرّزها «التسوري». فمئذ إردوغان يلجم الكائن العابر للحدود، فالطُف «ربيع» لينالز الوافد، عند مطلع 2014، وانتهى الأمر في ربيعه، وبعد مقتلّة الوف من الطرفين، بانزايح متبادلٍ لهما، فإنتالت «داعش» في أرجاء الشرق، مع جيوب متناثرة غريبة، وتختنقُ بُتغ الترك في الشمال والغرب.

الأمر الآخر الذي أغاظ أوباما، وقتها، كان إلحاح التركي على مشاركة الأميركي له ميدانياً في تنفيذٍ مقترحه بغزو أرضي، مسنود جويّاً، لشمال السوري، وصولاً إلى حماة، تحت لافتة إقامة منطقة أمنة/ منزوعة السلاح، من جهة أخرى، رفض أوباما الدعوة، مكتفياً ببرنامج وكالة المخابرات المركزية الهادف إلى إسقاط النظام، والذي مضى إلى اشتراكه بين الفصائل المريّة تركو-خطريراً، وتلك المحسوبة سعودو- إماراتو-أردنياً، ما وازى عداء كل من الطرفين للنظام، وعكس بدوره صراع الأجندات البديلة لرعاتهم حول سوريا. ما جمع الششتين كان نجاح الجهد الإيراني، رافداً ونيساً للجيش وميليشياته، في درء تهديد جنّتي للنظام، على مدى عامي 2013 و 2014، برغم المديات الجغرافية التي وصلتها الفصائل المسلحة على نطاق الخريطة السورية خلالها. وفعلاً، فقد استطاعت الهجمات المتعدّدة المجاور، ما بين مطلع الربيع وآخر الصيف، إيصال القوات السورية والحلّفة إلى نقطة الخطر.

في تقدير موقف لي، تاريخه 29 أيار/مايو، كتبتُ أن الأشهر الثلاثة القادمة فاصلة؛ فإنّما أن تُرفد تلك القوات برفاد جديد فارق، سيما جويّاً، وإلا فالنظام آيل. دخل الدور الروسي على المشهد بعد برهة من مدى تصوّري الزمّني، فاشتلل السعي التركي-السعودي.

- تحوّلات الدور التركي، المتباينة والمترابكة، ما بين محاولة الانقلاب العسكري على إردوغان، منتصف تموز/يوليو 2016، وتسوية «خفض التصعيد»، أواسط نيسان/أبريل 2018. فمئذ هزيمة قوات «داعش» أمام «وحدات حماية الشعب» (وحش) الكردستانية في عين العرب، في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وهُجّ إردوغان الأكبر بات نشوء، كيان كردستاني انفصالي في الشرق السوري.
- (كان اتفاق إردوغان - أوجلان، في عام 2009، على تسوية كردية في تركيا قد صار في مهث الريح، وسبقة تخفّف الجيش السوري من أفعال حماية الشرق بغية التركيز على حماية مقتربات دمشق وتواصلها مع الشمال والساحل، ما صنّ في طاحونة «وحش».)

وعلى خلفية الانفراج، فالوفاق الروسي - التركي المطوف على إنذار

راجحت الأروهام تتبخّر من أمامه مع إنشباب الأزمة الاقتصادية انضافت إليه، روسيا، جائزةً وضع اليد على شريحة واسعة من أرياف الشمال السوري (عملية «درع الفرات» أخذت مناطق الباب وجرابلس ومنبج وأعران) على طرفي الفرات، وذلك تلبيةً لعذر أئقّ، تركيا لشُرّ «وحش» الكردستاني، دفع إردوغان، قبالة ذلك، تخلّيه عن الشطر الشرقي من مدينة حلب، في كانون 1/ ديسمبر 2016، وإنّ بعد زلزال حامي أوطيس بين مواليه والجيش وحلفائه.

اهبتل واشنطن فرصة النزال التركي - الكردستاني في الشمال كي تحتلّ ملقني الحدود السورية - العراقية - الأردنية في «التف» السورية، في آب/أغسطس 2016، معرّزةً بذلك جهدها الجوي، بغمر العامين، فوق الشرق السوري، مستهدفةً به دولة «داعش» فيه، ثم مضت أبعد، ما بين خريف 2016 وصيف 2017، لتحلّّل مساحة شاسعة من الشرق السوري، مستقرّةً بقوات «وحش» (الآن «قسد»)، وعلى انقاض تدمير شطر دولة «داعش» السوري بعد أن تمّ تدمير شطره العراقي ما بين خريف 2015 وربيع 2016.

تمثّل الوفاق الروسي - التركي، منذ «الدرع» وعلى مدار أعوام سبعة بعده، في مسارين متوازيتين: «استانة» للتفاوض السياسي، و«خفض التصعيد» للتعامل الميداني، لم يمعن ذلك الجيش وميليشياته الحليفة من محاولة إضعاف مّوالي تركيا في «إبيل الكبير»، في معارك طاحنة دارت ما بين خريف 2017 وشتاء، 2018، وأحرز فيها تقدّماً محدوداً، إبان تلك الفترة، عاد إردوغان ليُلجم على بوتّين كي يائّن له بإخراج «وحش» من جيب «غفرين» التائي، فإنّ، مطلع 2018 (عملية «غصن الزيتون»)، قابل إردوغان ذلك، في نيسان/أبريل منه، بالانتكاف، عن غوطة دمشق وعن جيوب في أرياف حمص وحماة، وذلك بشطط مّواليه إلى «إبيل الكبير». وكما كان مطلع 2015 موع بد، الهجوم الحاسم المشترك صار ربيع 2018 ميعاد ختاه، وبغير نجاح.

ولعلم ونصف عام لحق ترتيبات ربيع 2018، انتظر الأسد تقدّماً دُعم موقفه بمزيد، ولكن من دون طائل، لا بل ووجد إردوغان وقد انتفع من قرار دونالد ترامب، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، سحب قواته من الشرق السوري، بل وبرغم تراجعه عنه تحت ضغط دولته، «العقيقة»، بأن تمدّدت قواته عمقا وشرقاً عن خطوط «الدرع»، دفع ذلك الأسد إلى محاولة كسر الجمود بالقوة، عند نهاية 2019، ونجحت قواته في استرداد بقع كبيرة من أرياف حمص وحماة وإدلب، على مدار الشهرين الأولّين من عام 2020.

ما دفع إردوغان أن يامر جيشه بالاشتياك المباشر مع نظيره السوري وحلفائه، نصرةً لمواليه المتراجعين تحت النار.

تدخّل بوتّين وعقد مع إردوغان، بموافقة الأسد، تسوية 5 آذار/مارس منه، والتي بموجبها أرتد الجانبان المتحاربان، بمعمق 6 كم، عن طرفي أوتوستراد اللاتيفة - حلب - القامشلي، بغرض إفساح المجال لفتحته أمام حركة التنقّل والتبادل التجاري، والحال أن تلك التسوية، كسابقتها، توقّعت في مكانها ولم يَزْ إنفادها النور، ولأعوام أربعة ونيف إلى تاريخه.

ما الذي جعل الجموع على الموجود، سورياً، يدين إردوغان؟ وهُمْ أن الشمال السوري، رهينة في يده، ورقة مقايضة غالية القيمة لقاء حصة في الحكم السوري وازنة، وبقناعة أن حضن بيئة الشمال - بمواطنته والمهاجرين إليه - دافئ بما مكّن من الركون إلى ولائه مستقبلاً، وأن إعادة الإعمار من نصيب تركيا في المقام الأول، وأن مكان مّواليه المسلحين - أو شطرٌ سمين منهم - في مستقرّ جيش نظامي سوري معدّل.

في الأوراق قنّة ثلاثية قريبة في موسكو؛ فهل نشهد، هذه المرة، مشرق الدور والعجائب؟.



#### بدر الإبراهيم \*

يُدعم اليمين الإسرائيلي دونالد ترامب بشكل صريح في معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية. يقول وزير الأمن القومي إيتमार بن غفير، إنه يجب تاجيل صفقة الرهائن إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، كي لا تكون صفعَةً لترامب وانتصاراً لبايدن (قبل إعلان انسحاب الأخير من السباق الانتخابي لمصلحة نائبته). ينطلق هذا الموقف من تجربة ترامب في ولايته الأولى: حيث قام بعدد من الأعمال التي بعدها اليمين الإسرائيلي عظمية، مثل نقل السفارة الأميركية إلى القدس، واتفاقات أبراهام، وعملية اغتيال اللواء قاسم سليماني، والاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، بالإضافة بالطبع إلى إسقاط العنان لعملية الاستيطان المتعاظمة منذ أواسلو في الضفة الغربية.

في المقابل، ينزعج اليمين الإسرائيلي من بايدن رغم صهيونيته الفاعقة، لأنها تترجم محاولة للجم الداعية اليمين الصهيوني، حماية لإسرائيل من عواقب ما يراه هو والمعسكر الليبرالي الصهيوني في الغرب، تصرفات غير عقلانية تُضّر بمستقبل إسرائيل في المنطقة. في حال وصول ترامب للبيت الأبيض من جديد، يتوقع اليمين الإسرائيلي عودة الدعم الأميركي الخالي من الضغوطات التي يمارسها بايدن في بعض القضايا الأهم، ودعم وقت: ناميك أن هناك تياراً عريضاً في السياسة الأميركية، يتوثّب لإسماك بمغاليدها، ممّن لا يرى في وجود قواته في سوريا سوى الهدر.

والحال أن اجتماع الإقليميين مع روسيا - وخلفها الصين، على رعاية انفراج، فوقاق، تركي - سوري يلثم كثيراً من قدرة واشنطن على لجمه، سواء أكان كريدأ أم عدا.

في حزمة ترامب الانتخابية، تحدّت السينايتور جي دي فانس في معهد كوينسي

عن رؤيته للنسابة الخارجية الأميركية، وهاجم صنّاع هذه السياسة في واشنطن،

صدر عفو عام سوري طوى صفحة الماضي برمّته.

بتمام خطوات هذه، تبدأ القوات التركية انسحابها من الأراضي السورية خلال أشهر قليلة، ضمنّت بها وخلالها حظر انزياح أحد من مكانه صوب تركيا، ونزع سلاح من لا ينصاع لقرارها بالتسوية، مع ترحيل «الجهاديين» منهم خارج سوريا.

بالترزامن، ومع اجتماع أطراف التسوية على تقويض «وحش/ قسد» إلى تسارع الأخيرة إلى اكتشاف أن لا مندوحة أمامها عن أن تقى، إلى كلمة سواء مع المركز، سقفتها الأعلى اعتماد اللغة الكردية لغة تعليم ثانية في مناطق الغالبية الكردية فقط. أمّا مبدأ لامركزية الإدارية وليس الحكم الذاتي - فهو من لزوم ما لزم كإكمال القطر، لا لبقعة بذاتها منه.

في الأوراق قنّة ثلاثية قريبة في موسكو؛ فهل نشهد، هذه المرة، مشرق الدور والعجائب؟.

كان «الطوفان»، ولا يزال، مؤشراً مفصّلياً على عودة معادلة «الأقّة» في وجه الاستعمار، إن «وحدة الساحات»، البهيمّة جبهات المحور، والتقسيع المستمر بينها، واصطفاؤها وراء مطالب وقف حرب الإبادة، وتصعيد كل جبهة لمعلّياتها وفق متطلبات المعركة والإسناد... تقدّم مشهداً لم يالقه الواقع العربي منذ زمن. عادت معادلة «الأمة» في وجه الاستعمار» مرة أخرى إلى الواجهة، بعدما كانت «الأقّة» خارج المعادلة لأكثر من نصف قرن مضى، ولم يعد الآن بمقدور أي قوّة، وحتى الإمبريالية نفسها، أن تغيب هذه «الصحوة» عن الوعي العربي أو عن أرض المعركة مرة أخرى.

عائى العالم العربي منذ هزيمة 67 انتكاسات عديدة، وخرجت مصر من المعادلة بالاستبعاد التدريجي لدور الدولة في الاقتصاد مع الانفتاح الاقتصادي بعد حرب 73، وبالانضواء أخيراً في النظام العالمي مع توقيع كاسب ديفيد. واحتلّ لبنان بعد أعوام من زيارة السادات للغدس، تلا ذلك تداي خط الاستسلا، وصولاً إلى أواسلو. كانت هذه فترة جذر عصيبة، عالت خلالها حركة التحرر العربية من خيانات بين صفوفها ومن خارجها، وتفكّك العديد من جبهاتها، إلى الحدّ الذي سقطت معه «الأقّة» خارج معادلة «واجهة الاستعمار»، ولكن، على أي حال، عاد مدّ حركة التحرر يتراكم ببطء مع الانتصارات المختالية للمقاومة اللبنانية، والمقاومة الفلسطينية في غرة: الجبهتان الأساسيتان في تشكّل محور المقاومة في ما بعد بدأتا تعافيان من آثار جذر حركة التحرر، وظلّ مدّ حركة التحرر يتراكم مع مرور الوقت، إلى أن دخلت المنطقة بإكملها كابوس «الربيع العربي»، كان هذا العقد «الأسود» الفترة

تُثمّل حركات محور المقاومة إطاراً لحركة

تحرر عربية جديدة تعبر عن طبقات وقوى شعبية متجدّرة اجتماعياً في بلاد (لبنان واليمن والعراق وسوريا) تملك ثروات طائلة، لكنها تشغل موقعاً طرقيّاً في الاقتصاد العالمي لا تتعانه من تخلف اقتصادي مفروض عليها، مستمر لعقود، ومن تدخلات عسكرية. هذه الدول محاطة بدول أخرى ذات تركيبة اقتصادية تقدم رأس المال الأجنبي، وبنية طبقية بعثاش من هم في قمّتها على الربع النقطي والسمسرة من وراء الاستثمارات الأجنبية، في حين يعاني ملايين ممن هم في القاع من البطالة والفقر والجوع. هذا التناقض يقسم العالم العربي إلى فريقين: فريق فلسطين الذي أحيا معادلة «الأمة» في وجه الاستعمار، ويعمل وفقها، وفريق آخر ترتبط مصالح طبقاته الحاكمة والمهيمنة، بنخبوا، باليهودية والإمبريالية. هذا التناقض يفرض على حركات محور المقاومة داخل تلك الأقطار أن تواجه منظومة الهيمنة بدوافع واقعية ضمن صراع «وجودي» بالنسبة إلى الفريقين.

وبالرغم من أن محور المقاومة ليس «الأمة العربية»، إلا أن «الطوفان» جاء لينبّذ مسيرة تزييد على نصف قرن من الهزائم المتتالية التي عانت منها حركة التحرر العربية، بالانصراف بغير معادلات، ويعيد لأشاهن «الأقّة» ما نسبّه خبثيون عن كون المعركة «ساحة واحدة»، وأن الكيان نفسه يتعامل - إلى حدّ كبير - وفق هذه الحقيقة واليوم، أصبح كل شيء مكتسوفاً، وصار بإمكان «الأقّة» أن تستفيق وتنضمّ إلى فريق الرابحين، فريق فلسطين والمحور، فريق الطبقات الشعبية التي تتناقض مصالحها - ومضامين مشروع التحرر الوطني نفسه - مع مصالح الفريق الآخر من اصقاق وأعوان الصهاينة والإمبريالية.

باحت \*

## هل يشكّك تراهب خيبة أهل لإسرائيل؟

ترامب، يعيد تعريف أعداء أميركا ليصبحوا المهاجرين غير الشرعيين. وبعد أن كان خطاب الجمهوريين معيّناً بخوض المعركة في الخارج مع أعداء أميركا، بات من التنبار الإنكفائي يريد خوض معركة الداخل في وجه الصين، لاسترداد المصانع الأميركية، وإنصاف الطبقة العاملة البيضاء من سياسات العولمة.

التسليم باستثنائية إسرائيل، مقابل ازدهار الأوروبيين و«الناتو»، لا يكفي للقة بالندفاع ترامب لدعم وتغطية طموح اليمين الإسرائيلي ومغامراته المأمولة ضدّ إيران وحلفائها، خاصة إذا كان هذا يورّط حروب في العالم، وقد يشكّل هذا خيبة أمل لانتباهو وأعضاء حكومته. كذلك، يمكن لترامب (بغفل عقلنته كرجل أعمال محث لعقد الصفقات) أن يتجّه إلى عقد صفقة مع إيران، وهو كان قد صرّح بهذا النوجه أثناء حملته الانتخابية عام 2020.

من المهم أيضاً تذكّر عدم تطابق كلام فانس عن قدرات إسرائيل واعتمادها على نفسها مع الواقع الإسرائيلي ما بعد السابع من أكتوبر. صورة إسرائيلي التي تقدد أميركا بتطويرها لأظمة دفاع صاروخي لا علاقة لها بواقع إسرائيل المعتمدة على «تحالف دولي» لصّد الهجوم الصاروخي الإيراني، والمحتاجة باستمرار إلى تدفق السلاح الأميركي إليها. أصبحت إسرائيل أقل اعتماداً على نفسها، وأقلّ قدرة على أداء وظائفها الاستعمارية، وأكثر اتكاله على الولايات المتحدة. لا ينهي هذا أسباب دعم فانس والانتكافيين لإسرائيل، ولكنه يضع منطق الانتكافيين أمام أزمة، وقد يجعلهم أكثر ميلاً إلى إيجاد سقف محدد لهذا الدعم.

\* كاتب عربي





طوفات الأقصى

## الرياض تستفيق، إلى «ورطتها»

# لا جدوى من هراوغة اليمن

### فدانيو الضفة

#### يواصلون إقلاق الاحتلال

أصيب ثلاثة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بجروح متفاوتة، وذلك جراء عملية إطلاق نار نُفذت من مركبة فلسطينية مسرعة على «طريق ٥5» قرب بلدة عزون شرق قلقيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال، فإن طواقم الإسعاف قدمت العلاجات الميدانية لهؤلاء الجنود، الذين وُصفت جروحهم بما بين المتوسطة والخطيرة. وأوضحته الإذاعة أن التحقيق الأولي يشير إلى أن السيارة المستخدمة في عملية إطلاق النار انسحبت نحو قلقيلية، حيث بدأ الجيش بشنّ «عملية مطاردة واسعة النطاق». وفي أعقاب العملية، استنفرت العدو قواته، ودفع بتعزيزات عسكرية قرب بلدة عزون، وقامت قواته بإغلاق المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية، ونصب عدة حواجز شرق المدينة، كما أغلق الطريق بين جيوس وعزون، وقرب جينصافوط، إلى جانب نصب حاجز في محيط مكان الهجوم قرب عزون والتيي إلياس، وتنفيذ إغلاقات إضافية واسعة في عدة مناطق في الطريق بين قلقيلية ونابلس. كذلك، اقتحمت ليات الاحتلال بلدة عزون، بحثاً عن منفذ العملية، وقامت بتجريف الطريق الواصل بين عزون وعزبة الطبيب، وحتى مساء أمس، لم تستطع قوات الاحتلال العثور على منفذ العملية، وفقاً لإقارها، فيما قالت «القناة العبرية إن «حركة حماس حاولت إنشاء كتيبة من المسلحين في مدينة قلقيلية غير بعيدة عن خط التماس».

وإلى جانب تلك العملية، كانت المقاومة الفلسطينية، نفذت أمس، عمليتي إطلاق نار أخريين تجاه قوات الاحتلال ونقاط عسكرية تابعة لها في الضفة، إذ أطلق مقاومون فلسطينيون النار على حاجز «بيت فوريك» العسكري شرقي مدينة نابلس، قبل أن يقوم جنود العدو بإغلاق الحاجز ومنع المركبات من المرور. كما أطلق مقاومون النار تجاه معسكر للاحتلال على جبل جرزيم في المدينة، في عملية أعلنت «سرايا القدس» كتيبة «بلاطة» مسؤوليتها عن تنفيذها، بعد رصدھا لعدد من الجنود.

عبرت صنعا عن أملها في أن يشكك التحالف حافزا على البدء في خطوات تنفيذ الملف الإنساني والاقتصادي (أ ف ب)

#### لقمان عبد الله

مزّرت الأيام الماضية ثقلية على السعودية ووكلائها المحليين في اليمن، إذ إن التراجع عن الإجراءات الاقتصاديةية التصعيدية ضد صنعاء، أظهر أن موازين القوى هي لغير مصلحة «التحالف العربي» واستتباعاً، ظهرت القوى المحلية الموالية لـ«التحالف» في وضع هش. وكانت قد قرعت تداعيات تلك الإجراءات، جرس إنذار قوياً للمملكة، بأنه لم يعد متاحاً للحاق بالركب الأميركي من دون النظر إلى الاعتبارات الجيوسياسية الناشئة عن تحول اليمن إلى قوة إقليمية لها دورها في المنطقة، وأنه لا يمكن حسم القضايا الكبرى من دون الوقوف على رأي صنعاء، ما يعني أن المملكة غير قادرة على تنفيذ الأجندة الأميركية على حساب اليمن، وخصوصاً لناحية التطبيع الأمني مع الكيان

### المملكة غير قادرة على تنفيذ

#### الاجندة الاميركية على حساب اليمن، بما في ذلك التطبيع

الإسرائيلي، كونه يشكّل تهديداً للأمن القومي اليمني، وأن عليها قبل أي شيء التحرك سريعاً لإحلال السلام مع اليمن، وحث الخطة لتنفيذ «خارطة الطريق» ومعالجة الملف الاقتصادي والإنساني. هكذا، أوقعت المملكة نفسها ووكلاءها المحليين في موقف حرج ومرير، جراء السير وفقاً للاجندة الأميركية؛ إذ حتى في الشكل، لم تستطع إخفاء بصمة المشاركة في التضيق على صنعاء اقتصادياً، وانتهاز فرصة نشر أعمالها جراء حسابات خطأ، لكن، بحسب ما علمته «الأخبار»، فإن القيادة السعودية أبدت استياء شديداً من إدارة ملف التصعيد الاقتصادي، محملة المسؤولية عن دفع الوكلاء المحليين إلى اتخاذ القرارات الأخيرة من دون حساب العواقب وتقدير ردّات الفعل من قبل حكومة صنعاء، لضباط من «اللجنة الخاصة» السعودية المكلفة بالملف اليمني، معتبرة أن تقدير الموقف بشكل خطأ أدى إلى إظهار المملكة على أنها تقتصر من اتفاق السلام وتخرج عن مندرجات الهدنة الممددة منذ سنتين، أما الأكثر صعوبة في المشهد بالنسبة إلى الرياض، فهو



# بوادر لاقترب الردّ اليمني: الحوثي يدعو إسرائيل لـ«القلق»

### صنعا تهتم واشتط بتقديم

#### معلومات استخبارية لإسرائيل قبل العدوان على الحديدة

الفترة المقبلة، على نطاق أوسع، ورأى أن تنفيذ عملية «بافا» في قلب الكيان، الأسبوع الماضي، من دون اعتراض للطائرة اليمنية التي قطعت 2200 كيلومتر حتى وصلت إلى عمق تل أبيب، فضلاً عما كشفته مشاهد طائرة «الهدهد 3» التي أرسلها «حزب الله» ورصدت قاعدة «رامات دافيد» الجوية في شمال فلسطين، يؤكد انتهاء عصر «السماة التنفيذية» للكيان، كما أكد أن قطاع غزة ورفع الحصار عنه.

وخلال الساعات الماضية، أطلق ناشطون يمنيون، بينهم قيادات من «أنصار الله»، وسما يتضمّن اسمياً إلى اقتراب الرد على العدوان الإسرائيلي على الحديدة، وحمل عبارة «واقترب الوعد الحق». وتزامن ذلك مع استمرار حالة الاستفگار في الكيان الإسرائيلي وفقاً لوسائل إعلام عربية منذ أيام، في انتظار الرد اليمني. وفي حصيلة جديدة للعدوان على ميناء الحديدة، ارتفع عدد الشهداء

إلى تسعة من عمال الميناء، فيما أدت الغارات إلى تدمير 28 خزاناً للمشتقات النفطية، معظمها بشكل كلي والبعض الآخر بشكل جزئي. كما دُمرت المضخات الخاصة بنقل المشتقات النفطية من السفن إلى الميناء، وخطوط النقل الرئيسية من رصيف الناقلات إلى الخزانات، وخزانات المطافي والمضخات الخاصة بعمليات، بل سيكون حرباً مفتوحة الموقع الخاص بنظام السلامة، ومبنى المختبر الخاص بفحص المشتقات النفطية المستوردة، ومبنى القسم البحري، وتعرّض عدد من المباني الأبرية الخاصة بالميناء، أيضاً، لأضرار جسيمة، بما في ذلك عدد من مكاتب شركة النفط، فضلاً عن تضرر الموقع الرفعات الخاصة بالناقلة في الميناء. وقُدرت مصادر، تحدثت إلى «الأخبار»، قيمة الأضرار بعشرات ملايين الدولارات، وأوضحت أن تفاقمها ناتج من الحرائق التي اندلعت في خزانات النفط التي استهدفها الطيران الإسرائيلي، وتطلّبت من السلطات

السياسات الماضية المسؤولة عن الإخفاقات الكارثية للمملكة في هذا البلد. والاختيار الأول للتوجه السعودي، هو المفاوضات الدائرة حالياً في مسقط حول الملف الإنساني والاقتصادي، والتي تبدو فيها الرياض أكثر مرونة من ذي قبل، مظهره استعداداً للسير بالاتفاقات السابقة، والتي كانت على وشك التوقيع لولا الفيتو الأميركي.

ومن جهة أخرى، يشير قرار التراجع عن التصعيد الاقتصادي، إلى أن المملكة ما زالت السالعب الأول والأخير داخل ما يسمى «الشريعة» التي بدت قاصدة للقرار، ليس في الأمور الفصلية فحسب، بل أيضاً في التكتيكات والقضايا الصغيرة، علماً أن تلك القوى كانت قد ذهبت إلى أبعد مدى في التصبّل والعداء، ولم يكن من السهل عليها أن تستنوع التراجع إلا تحت التهديد بإخراجها من «اجندة» تقديمات «اللجنة الخاصة». لكن، ثمة من يعتقد أن إعلان الاتفاق في هذا التوقيت كان بضوء أخضر أميركي، خصوصاً أن الولايات المتحدة ظلت للمنفذ في ملف السلام باعتراف مسؤوليها. وبحسب مطلعين، فإن واشنطن لم تشأ إغضاب الرياض في ظرف حسّاس يهدّد منشآت الأخيرة الحيوية بالاستهداف، خصوصاً أن الأولى منشغلة بصدّ هجمات اليمن في البحرين الأحمر والعربي، وتحاول رفع الحصار الجزئي عن الكيان الإسرائيلي من دون أن تنجح، وبالتالي فإنها غير قادرة على الدفاع عن السعودية.

من جهةها، عبرت صنعاء عن أملها في أن يشكل الاتفاق حافزاً نحو البدء في خطوات تنفيذ الملف الإنساني والاقتصادي، وعلى رأسها صرف المراثيات، علماً أنها تدرك أن الرياض في استطاعتها، إن امتلكت الإرادة السياسية، أن تتجاوز الضغوط الأميركية، كما جاء في منشور على منصة «أكس» لنائب رئيس الوفد التفاوضي، عبد الملك الحجري، الذي أضاف أن تلك الخطوات تعد حقوقاً أساسية، وهي ركائز للهدنة والسلام، معتبراً أن «استمرار المطالبة وتجاهل هذه الحقوق قد يتركّز على الوضع المحلي والإقليمي نحو مسار مجهولة خارج نطاق السيطرة».

#### عبد النعم عبد عيسى

قد يكون من ناقل القول إن الساحة السياسية الأميركية التاريخية في السياسة الأميركية من دون شك، بهذه تصبغ، قد دخلوها «العالم الانتخابي»، مفرّخة للكثير من الظواهر التي تتفاوت في طبيعتها وحدّتها، تبعاً لمعطيات الداخل والخارج على حد سواء. ولربما لا يخرج ذلك عن الحدود الطبيعية، من حيث أن الساكن الجديد للبيت الأبيض سوف يكون ممسكاً بعضا قوة هي الأعلى في ما يشهد التاريخ حتى الآن. والظواهر إياها كثيراً ما تصبح محط أنظار العالم ومتابعيه الذين يتوجّب عليهم قراءتها، ثم استشراف المآلات التي يمكن أن تصير إليها. والشاهد هنا هو أن تلك الظواهر راحت تتنامى مع صعود القوة الأميركية في زمن القطبية الثنائية، وتتسارع أكثر في زمن انفراطها بالسيطرة العالمية، ولكن ما بلغت هذا العام كان مشوّقاً بدرجة لافتة تفوّقت على الأفلام التي تنتجها «هوليوود» التي لعبت على امتداد قرن، أو يزيد دور «المفرقة» للأفلام المشوّقة التي غزت ذهنهين والمزاج العالين، وصولاً إلى فيلم «أميركا 2024» الذي بدأ الأكثر تشويقاً، بل لربما سيكون من نتائجه المحصّلة حتى الآن، أو التي سوف تتراكم، أن يحيل الكثير من أفلام «هوليوود»، بما فيها التي حظيت بالأوسكار، إلى التقاعد. تشرح شبكة «إن بي سي» الأميركية، في تقرير لها نشرتّه الإثنين المنصرم، كواليس اللقطات الأخيرة التي سبق إعلان الرئيس، جو بايدن، انسحابه من السباق الانتخابي، فنقول إنه كان يقضي عطلة نهاية الأسبوع في منزله على ساحل ولاية نيويلوير، ومعه زوجته وبعض المستشارين المقربين فحسب، وفي مساء كل اليوم، فكّر في أنه لن مسيرته السياسية إن تنتهي، ويضيف التقرير أن «ذلك التفكير كان ناجماً عن العزلة والإحباط والغضب والشعور بخيانة الحلفاء»، ثم يتابع: «وبعد نصف ساعة استخدم بايدن موقع X للكشف عن قراره القاضي بالانسحاب من الترشح والبقاء، في منصبه كرئيس». والمؤكّد هو أن هذه السردية تصح لأن تصبح سيناريو مشوّقاً، ولربما لو جرى عرضه بحرفيته على «هوليوود».

### تقرير

## ألمانيا تسعّر الإسلاموفوبيا

# اتفاقية «تعاون شامل» مع بريطانيا

#### لندن - سعيد محمد

داهم العشرات من عناصر الشرطة الألمانية، مدعومين بقوات مكافحة الإرهاب، «المسجد الأزرق» في هامبورغ، شمال البلاد، و3٥ مبنى آخر في جميع أنحاء ألمانيا، في حملة قمع أمنية غير مسبوقة استهدفت خصوصاً المكوّن الشيعي، وقالت وزارة الداخلية الألمانية إنها حظرت رسمياً «المركز الإسلامي» في هامبورغ، وكل المنظمات التابعة له، على خلفية ما قالت إنه «الدعوة إلى الحكم الشمولي (أي نظام ولاية الفقيه)، ومساعدة السامية العدوانية، ودعم تنظيم حزب الله (المصنّف إرهابياً وفق القانون الألماني)»، ووفق سكان وشهود، فإن قوات من الشرطة داهمت وأغلقت ثلاثة مساجد أخرى يرتادها مسلمون شيعية في العاصمة برلين وفرانكفورت وميونخ. وفي أعقاب ذلك، نفت وزيرة الداخلية، نانسي فيسر، أن تكون الدولة تسعى من وراء حملتها إلى استهداف الدين الإسلامي، ومما قالته في تصريحاتها لصحافية: «نحن نترقّ بوضوح بين الإسلاميين المتطرفين الذين نتخذ ضدهم إجراءات صارمة، والعديد من المسلمين الذين ينتمون إلى بلادنا ويعيشون عقيدتهم بسلام»، وأتهمت الوزيرة، التي تنتمي إلى حزب المستهزأ الألماني أوف شولتس، «المركز الإسلامي» بالترويج لـ«إيديولوجيا إسلامية شمولية في ألمانيا»، رأت أنها «موجهة ضد كرامة الإنسان، وضد حقوق المرأة، يُعد الأكبر من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية، وتعهّدت بموجبه

لكان الأكثر إثارة من بين ما عرضته هذه الأخيرة منذ زمن، إذ هل يعقل أن يُتخذ قرار كهذا، يمثل أحد القرارات التاريخية في السياسة الأميركية من دون شك، بهذه جملة من التناقضات والصراعات لعل أبرزها الصراع بين الذات والآخر، وبين الإنسان والله، ثم بين الأسود والأبيض، وصولاً إلى التناقض الأخير الغائب ما بين الإنسانية (تمجيد الإنسان) والرأسمالية (تمجيد المنفعة كأساس لعملية التطور). الأمر الذي يمكن لحظ طغيان مؤثراته بدرجة فاعلة في آتون العدوان الإسرائيلي الدائر على غزة منذ نحو عشرة أشهر. وما أثبتته تظاهرات الجامعات الأميركية، يقول إن ثمة شرائح مجتمعية وازنة لا تزال ترى أن طغيان قيم الرأسمالية المتوحشة من شأنه أن يهدّد مسار الحضارة الأميركية ويهيي بها إلى قيعان سحيقة، في حين ظلّت مؤسسات الحكم والمعارضة على حد سواء عند توافقاتها على وجوب دعم «النجمة» الأميركية الواحدة والخمسين، تلك المنزوعة بين ظهراني

### فيلم «أميركا 2024» بدأ الأكثر

#### تشويقاً وقد يحيل الكثير من افلام «هوليوود» للتقاعد

ذلك مشهوداً لا يقل إثارة ولا تشويقاً عن مشاهد المثل سيلفستر ستالوني، الذائع الصيت في هذا المجال، والراجح هنا أن العمل جار، ما بعد محاولة اغتياله، على تحويل الأول إلى زعيم «هوليوودي»، بمرتبة «سوبر»، كما لوأرماً ما احتوته الذاكرة لفيلم قديم لم تشر أرقام «شباك التذاكر» إلى نجاحه، ففي 6 كانون الثاني 2021 أدار «المخرج» ترومان عدسة كاميراه صوب «الكابيتول» لتصوير مشهد إسقاط هذا الأخير بوصفه مؤسسة «لم تعد تحظى بالصدقية»، وفقاً لما قاله قبل أيام من «التصوير». وهو كرز مراراً في ما بعد القول إنه «لن يعترف بالهزيمة إذا خسر نتائج انتخابات 2024»، والقول يعني بوضوح أن «الديموقراطية» لا قيمة لها إذا

#### مقالة

## ظواهر الرئاسة الأميركية: أين «هوليوود» منها؟

ما عادت رياحها سفنه المقلعة صوب «مجد أميركا»، وفقاً لما يتصوره. عانى الكيان الأمريكي منذ الإعلان عن ولادته عام 1776 جملة من التناقضات والصراعات لعل أبرزها الصراع بين الذات والآخر، وبين الإنسان والله، ثم بين الأسود والأبيض، وصولاً إلى التناقض الأخير الغائب ما بين الإنسانية (تمجيد الإنسان) والرأسمالية (تمجيد المنفعة كأساس لعملية التطور). الأمر الذي يمكن لحظ طغيان مؤثراته بدرجة فاعلة في آتون العدوان الإسرائيلي الدائر على غزة منذ نحو عشرة أشهر. وما أثبتته تظاهرات الجامعات الأميركية، يقول إن ثمة شرائح مجتمعية وازنة لا تزال ترى أن طغيان قيم الرأسمالية المتوحشة من شأنه أن يهدّد مسار الحضارة الأميركية ويهيي بها إلى قيعان سحيقة، في حين ظلّت مؤسسات الحكم والمعارضة على حد سواء عند توافقاتها على وجوب دعم «النجمة» الأميركية الواحدة والخمسين، تلك المنزوعة بين ظهراني

هذه الصراعات في مجملها لم تحسّم، بل ظلت عقابيلها تتفاعل، وتتراكم إلى سمحت الفراغات المجتمعية التي راحت تتكاثر على خلفية المحولات التي فرضتها شعارات فضفاضة تقول بـ«ريادة» أميركا للعالم. ومع أحداث 1١ سبتمبر 2001، وما تبعها من مراسيم وقرارات كان بعض بلدان العالم الثالث يخجل منها، بدأ أن القرار ماض نحو وضع تلك التناقضات في «مصحف» جديدة، لعل الفعل ينتج مزيجاً جديداً قارياً على أن يشكل رافعة لذلك الشعاع «المروح» الذي غاب كثير من موجبات، ولعل هذه المناخات هي التي قادت إلى تنامي التيار «الشعبي» الذي يقول بضرورة تبني شعارات تنافي الذات المجتمعية، من دون التفكير في واقعيتها، والمؤكّد هو أن «التربلية» التي مكّنت الاین الشرعي لهذا التيار الأخير، هي التي أدت، واسوف تؤدي، إلى ذوبان الحدود ما بين الواقع ومشكلات الخيال، حتى ليكاد الجمهور يكن غير مدرك أن إذا كان ما يراه حقيقة، أم أن «هوليوود» انتسعت لتشمل حدودها أرجاء بلاد العم سام من أقصاها إلى أقصاها.

وارسو (بولندا) وتالين (إستونيا)، في إطار توجهات تدميتها الحكومة الجديدة لتندفد العلاقات مع بروكسل، ووضع أوكرانيا في قلب السياسة الخارجية، وتعزيز موقع المملكة في «حلف شمال الأطلسي». وعُيّن وزير الدفاع الألماني، يوريس بيستوريوس، على الاتفاق الدفاعي، بالقول إن الوقت قد حان لوضع العلاقات مع بريطانيا على أسس جديدة، بينما تسعى أوروبا إلى مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في شأن إعادة التسلّح الورسي الكاسح في هذا المجال، ومن وردع روسيا. ويرى الأوروبيون أنهم بحاجة إلى تطوير أسلحة دقيقة بعيدة المدى بشكل عاجل لمواجهة التفوق الروسي الكاسح في هذا المجال، ومن شأن الاتفاق الأحد بين برلين ولندن أن يسهم في تسريع هذا الجهد، ولا سيما في تولي حكومة انجليزية التوجهات، مقابلد السلطة في الولايات المتحدة، ما قد يؤثر على التزامات واشنطن تجاه أمن القارة الأوروبية.

على أن باريس لا تنظر بعين الازتياح إلى هذا التطور المتسارع للعلاقات في المجال الدفاعي على خط لندن - برلين، إذ تخشى من تأثير سلبي على وحدة الاتحاد الأوروبي وتشكّع دول أخرى على ترك عضويته والاحتفاظ بعلاقات متبينة مع دولة الأهم. كما تتوجّس من احتمال التحاق ألمانيا بالمشروع البريطاني لتطوير الجيل التالي من الطائرات المقاتلة الذي انضمت إليه بالفعل كل من إيطاليا واليابان، إذ إن ذلك سيعني بالضرورة تجاوز التفاهم الفرنسي - الألماني للعمل المشترك على تطوير مقاتلة متطورة منافسة.

### وقّعت الحكومة

#### الألمانية اتفاق تعاون

#### دفاعي شامل مع

#### المملكة المتحدة يحدّد

#### الأكبر من نوعه منذ

#### الحرب العالمية الثانية

سوريا 

# عفو «مفاجيء» عن مئات «الدواعش»: «تسلسل» تبدأ حرق أوراقها

بينها الحكومة السورية، وتركيا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التي أعلنت صراحة رفضها إياها. والقرار الذي جرت صياغته على أنه «تأجيل إلى موعِد غير محدد» يأتي بالتزامن مع تعرض المشروع الكردي لضغوط غير مسبقة، على خلفية عوامل عديدة، أبرزها جهود التقارب السوري - التركي

المدمعة من روسيا والعراق وإيران، بالإضافة إلى الانتخابات الأميركية التي يبدو أن الرئيس السابق، دونالد ترامب، الأقرب إلى الفوز، وكان هذا الأخير قد أعلن خلال قدرته توليه الحكم المبيرة، غيته إلى الانسحاب من سوريا، و انسحب بالفعل من مناطق عديدة، قبل أن يغير موقفه بشكل رجوع شديد قوته إلى المناطق الفيزيكية شمال شرق البلاد، إلى جانب قاعدة التنف) الواقعة على المثلث الحدودي مع الأردن والعراق، والتي تؤدي دوراً في حماية إسرائيل، ووضع كل ذلك على طاولة «الإدارة الذاتية» مجموعة محددة من الخيارات، جميعها تنحو إلى إنهاء كل التحركة.

وكان الأكراد قد حاولوا فرض سيطرة "الإدارة" بحكم الأمر الواقع، وللمعجب على عامل الوقت المأخوذ، إنشاء نظام فيدرالي في سوريا، يسمح بالإبقاء على هذا الكيان، الذي يسيطر بدعم أميركي على حقوق النفط السورية، وعلى إرث المساحات الزراعية الخاصة بالنجح، والتي تمثل العنصر الأهم في الدخل الغذائي السوري. وعلى الجانب الآخر الأميركي، والذي يستثمر قوات "قدس" في تأمين الوجود العسكري غير الشرعي، بالإضافة إلى القبض على مصادر النفط السورية، يمتلك الأكراد مجموعة من الأرقام، يبدو أنها بدوا حرقها في سبيل التفاوض "الدائرة الذاتية"، أبرزها سجناء تنظيم "داعش" المحشورين في عدد من السجون، ومخيم "الهلل" الذي

يضمّ ساء التنظيم وطافله، والذي تحول مع مرور الوقت إلى ما يشبهه «الإمارة الصغيرة» التي تسمح بنمو الأفران المتطرفة ونقلها إلى الأجيال اللاحقة.

على أن استثمار «قصد» لهذه الورقة لم يتأخر؛ إذ أعلنت، قبل أيام، إصدار عقو عن سجناء، شمل، وفقاً لمصادر كبردية حدثت إلى «الأخبار»، نحو 1200 عنصر سابق

للإرهاب والكهوف الموجودة في مصر». وفي وقت لم تستبعد فيه المصادر الكندية وجود «سائل» موجهة إلى العراق، الذي يؤدي دوراً في الوساطة بين دمشق وأقرة، أشارت إلى أن الخطر يشمل أيضاً منطقة المدينة السورية، والتي تشهد بالفعل نشاطاً متزايداً لخلايا تنظيم «داعش»، كـ«ربطه موسكو ودمشق بالدمع الأميركي عبر «قاعدة التلّف»»<sup>1</sup>، ما يهدد باستعلاء متزايد للمعارك في المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الغدقة، وسط سوريا.

أما على الصعيد السياسي، فنظّم محاولات خييلة لتبنيها «قدس» لفتح قنوات تواصل مع تركيا، أو

A soldier in camouflage gear and a black balaclava, holding an assault rifle, stands in front of a large yellow and green flag with a red star. The soldier is looking directly at the camera. The background is slightly blurred, showing other flags and a building.

ظهر محاولات حثيثة تبذلها «قسد» لفتح قنوات تواصل مع تركيا،  
او «الفصائل السورية المعارضة»، او الحكومة السورية (ا ف ب)

«الفصائل السورية المعارضة»، أو الحكومة السورية في دمشق، أملاً بتلافي أي عمل عسكري ينهي «الإدارة الذاتية»، وإيجاد توافق سياسي يحفظ بعضاً من ملامح هذه «الإدارة». بحسب المصادر الكردية التي أشارت إلى التصريحات الأخيرة للقائد «قسد»، مظلوم عدي، الذي أعلن أنه منفتح على الحوار مع الحكومة السورية، بعد مرور أيام على تصريح سابق قال فيه إنه منفتح على الحوار مع تركيا والمعارضة السورية. وراي عدي، الذي حاول الالتفاف على الأزمة الوجودية التي تعانيها «الذاتية» عبر حديثه عن صعوبة تواصل

فدمشق وانقرة إلى اتفاق قرص في  
المرحلة الأولى من المفاوضات  
التي تلتها المباحثات العديدة بين البلدين، أن  
الممكن التوصل إلى اتفاق مع  
الحكومة السورية. وفي ظل التوصل  
مع هذه الأخيرة لم يقطع، معتبرا  
أن الأمر يتعلق بواقعة دمشق، التي  
تتطلب معاداة تفاهيد، "في  
الإشارة إلى محاولات سابقة للحوار.  
توسيلة روسية، خلال فترة  
تولي تراب مقابله الحكم، والى  
الاصرات الخالية دمشق على إنشاء  
"الإدارة الثالثة"، قبل أن ينسحب  
الأمير من السور تنفيذ الأوامر  
وأعلنت روسيا إلى  
رحبها أن الحوار مع "فلس"  
بموجب، ليس باستمرار  
اضعافها لإسبائنا واشتبط.

والجدير ذكره، هنا، أن دمشق كانت قد أبدت افتاحتها خلال جولات الحوار السابقة، كما أبدت مرونة كبيرة في تناول بعض المبادئ الحساسة، بما فيها تعليم اللغة الكردية، غير أنها أبدت أيضاً تمسكاً بمجموعة من المبادئ، على رأسها إنهاء الإدارة الذاتية، وعودة سلطة الحكومة السورية إلى شكلها الطبيعي، وهي مواقف لم تغزها دمشق بالتاكيد. وعلى رغم أن انحراط كريباً حقيقياً في الحوار مع دمشق من شأنه أن

يفضي إلى إنهاء تجربة (الداخلة) إلى إنه سيحبب الأكراد، في الوقت نفسه، حرباً غير متكافئة، اختبرت جزءاً منها سابقاً خلال التوغل التركي في الأراضي السورية والاحتلال مناطق عديدة في الشمال السوري كانت خاضعة لسيطرة الأكراد، وما زالت تختبر بعضها غير المستهدفات المستمرة التي تتفادها أنقرة بالاطارات المسيحية، والتي تسببت بتدمير قطاعات عديدة في مناطق سيطرة «قسد»، وعلى أي حال، يربط العامل الوحيد الذي لا يزال يتمسك به الأخيرة في الوقت الحالي هو «الوقت»، وما قد يتخلله من متغيرات دولية قد تسمح بتأجيل إنهاء (الارادة السورية).

الجمعة 26 تموز 2024 العدد 5255 ■ **الأخبار**  
15 **العالم**

قریر

## ترکيا تواکب رئاسيات اميرکا: عودة تراهب الأكثر تفضيلاً

**محمد نور الدين**

تاريخياً، وفي رؤساء الدول الذين نادوا بمحاولة اغتيال الرئيس الأميركي السابق، رونالد ريغان (3 تموز)، كان الخطر من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي ولد في 18 من الجاري، اتصالاً بالمرشح الجمهوري، وصف فيه محاولة اغتياله بأنها «الشيء العنصري» الديمقراطي، «متممًا» «الشعاعة التي أظهرها بعض المرشحين بعد المحاولة الأولى»، وعبراً عن الأخير «رعامته القوية»، بقوله إنه «لن نعلم بعد ما إذا كانت هذه الاستقطاعات والمترقات» وأخيراً، «أنها تبرز أن الجمهورية راسماً لها الانتخابات الرئاسية الثورية في تشرين الثاني المقبل على أن هذه التجربة الديمقراطية لم تأت من فراغ، إذ يكاد يكون شيء محسوم تفصيل الرئيس التركي فوز فرانسيسكو فرانكو في مرشح الحزب الديمقراطي، فبعد أن ارتد أردوغان، والحزب الحالي بجمهوريين، يعود إلى الحقبة الثانية من عهد بارك أوباما، حين ارتاض واشتغل في سياسته الخارجية إلى جانب «وحدات حركات الشعب» الكردية في شمال سوريا، محاولة لإقامة كيان كردي مستقل، نظراً إلى انتمائه إلى «شباب (الحزب العلوي الكردي)» مهدداً للأمن القومي التركي. أما النقطة الثانية التي سكرت جزء من العدالة التركية: الأيرانية، فهي محاولة الانقلاب العسكري التي قادتها مجموعة الجيش التركي، في 15 تموز 2016، والتي أتمه أردوغان، أوباما بالوقوف خلفها، رغم عدايته في حينه من أبعاد فتح الله غوليين، علماً أنه اتهم بسري بالضرورة على نائب الرئيس في الجيش، من جانب

وفي ذلك العام، قام تلاميذ بانتخابات الرئاسة على حساب هيلاري كليبنتون، وعندما توجه تلاميذ الرئيس السابق لعام 2020 لمواجهة الرئيس الجمهوري، توعد، محتملة الانتخابية، (إطاحة إردوغان بديموقراطيا)، وقال أيضا لانتخابات ان العلاقات التركية - الأميركية شهدت، إنهم قد طابعت، منفاكات عشوية، على خلفية بعض المواقف التي تتناقضها أفرقت من قضايا أساسية، ومن العلاقات مع روسيا، لا سيما بموقفها الحاد في الحرب الأوكرانية. لكنها كانت المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات البلدين، عدم حصول أي زيارة رسمية، من رئيسها لبلد الآخر، علما أن إردوغان استقبل إردوغان مرتين في العام الماضي، على رأسه، 2019 و2017.

[illegible]

وهذه الحيش التركية، عهد مزارق في ما بعد، باجتماعها مناطق الأكراد في شرق الفرات  
ولكن رفضوا واسططن في عهد بادين كان يحول دون ذلك واليوم، في حال عودة تركيا  
إلى البيت الأبيض، سيخبرنا عهد هنري كراي أن يتخذ قرارا بالانسحاب من شرق  
الفرات بما يحقق هدفا تركيا رئيسيا، أو في أسوأ الأحوال لا يعترض على غزو تركيا  
لجديد مناطق شرق الفرات، مما يعني فوز المرحش الديمقراطي («الاستمرار التوتري»  
في العلاقات التركية - الأمريكية». ويقول السفير المتقاعد، ألبير جوشكين، إن العودة  
للمجمهورية دائما ما كانت خيارا بالنسبة إلى تركيا. لكنه يرى اعتبار التوصل  
للتسوية الشخصية في الهافين بين أرميا ودوغان معيارا لحدوث جبهة بين البلدين. فوفقا  
لجوشكين، فإن زهاب الديموقراطيين يزيد من فرص انسحاب الأمريكيين من سوريا  
وسيجعل من زهاب أقرة في محله. ويضيف أن قرار فرنسا من يونيو على الصعيد  
الشخصي، قد يجرع العلاقات التركية - الروسية أن تكون تسببا في الخلاف بين  
واشنطن وأقرة. ومن جهته، تلقت الباحثة في جامعة «آفان خاص» سينيم أوق  
أعمال اتشيفيشية، إلى أن فترة بادين من التوصل مع تركيا، باستثناء قضية  
الضماد الصربي وفلندا إلى «المانو»

بنافضل حال خلال السنوات الأربع الماضية، إذ إن معظمها شهد تراجعا متدرجا منذ عام 2020. فعلى صعيد نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي، فإن البيانات تؤكد تراجعها من حوالي 79,9% في 2020 إلى حوالي 67% في 2023، وفي إشارة واضحة إلى توسع ظاهرة التسرب المدرسي للأسباب الاقتصادية واجتماعية. تكثفت البيانات الرصدية أن معدل إكمال الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي انخفض من حوالي 85,2% في 2020، إلى حوالي 73% في عام 2023، علما أن النسبة كانت في عام 2010، 100%. فيما ستواتن تقريبا نسبة إكمال الدراسة في مرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي خلال عامي 2020 و 2023 وفي قطاع الصحة، تبندى الخطر في عودة وفيات الأطفال إلى الارتفاع بعد مدة انخفاضه بين عامي 2019 و 2021، فمتألا، معدل وفيات الرضع إلى الارتفاع في 2022 و 2023 من حوالي 18,3 بالألف إلى حوالي 18,7 بالألف. وكذلك الأمر بالنسبة إلى معدل وفيات الأطفال دون عمر الخامسة، والذي ارتفع بدوره من حوالي 23,4 بالألف عام 2022 إلى حوالي 23,7 بالألف.

الاعتماد الأمن الغذائي لاسر السوردي  
منذ 2020؛ إذ ارتفعت نسبة الأسر  
غير الممتدة من حوالي 30% عام  
2019، إلى حوالي 56% عامي  
2020، وورع انخفاضها إلى حوالي  
47% في 2023، إلا أنها مع ذلك بقيت  
عند مستوى مرتفع. أما نسبة الأسر  
المتوسطة، فبقيت عند 9.4%،  
والأمن غذائيا، لم يتجاوز 9.4%،  
مقارنة مع 5.1% في 2020، وحوالي  
11.2% في 2022.

ورغم أن استقرار بعض المؤشرات  
قد يوحي لملءة الأولى حدوث  
تحسن ما، إلا أن ذلك قد يخفي ما  
هو أخطر، فمثلا، مؤشر نقص الوزن  
لدى الأطفال، والذي يعد من المؤشرات  
المهمة للمعبرة عن الوضع الغذائي  
والصحي في البلاد، شهد بين عامي  
2012 و2023، استقرازا عند حدود  
2.5%، إحصائي الأطفال دون  
الخامسة من العمر، رغم التراجع  
الكبير الحاصل في مستويات الأمن  
الغذائي لاسر. وهو تناقض «يمكن  
إرجاعه إلى إعطاء الأولوية  
للتغذية الأطفال وتحسين ثاقوبة  
الاستهلاك الغذائي لدى جزء آخر من  
الاسر، وتحسن إمكانية الوصول إلى  
المراقف الصحية».

**هزينة الدهور**

ولم تكن مؤشرات التعليم والصحة

في عهد بايوت، اعترضت أنقرة على التحول الذي طرأ على العلاقات واسطنت هم ارمينيا (أف ب)



|  |
|--|
|  |
|--|

في زيارة وصفت بأنها مفاجئة، زار الرئيس السوري: بشار الأسد، العاصمة الروسية موسكو، أوّل أمس، والتقى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لمناقشة «مجلّ جوانب العلاقات بين البلدين، في منطقة الشرق الأوسط والظهور المتسارعة في تعيشها، وجوانب التنسيق المشترك للتعامل معها»، وفق بيان سوري - روسي مشترك. البيان الذي حمل خطوطاً عريضة من اللقاء بين البلدين، وسبل تطويرها، أشار إلى أن الرئيس السوري رأى أنّ سوريا وروسيا مرّتا بتحديات صعبة واستطاعتا تجاوزها دائماً، منوهاً بالثقة والصداقة المتبادلة التي تقوم عليها علاقات البلدين والشعبين، فيما نبّه بوتين إلى أن الوضع يزداد توتراً في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن المباحثات مع الأسد فرصة لبحث كل التطورات والسيناريوهات المحتملة، مؤكداً في الوقت نفسه أن هناك فرصاً واعدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وأشار زامخن إلى زيارة عم الوساطة الروسية - وعا أشيع خلال الأيام الماضية حول إمكانية

إجراء لقاء بين الأسد ونظيره التركي، رجب

(الأخبار)

**قضیة** 

# سوريا تجرد تداعيات الحرب: تراجع شامل في مؤشرات التنمية

## زیاد غصن

يقدم "تقرير الاستعراض الوطني الطوعي الثاني" عن أهداف التنمية المستدامة، والذي عرضته دمشق أخيراً في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى لأمم المتحدة - 2024، تحليلاً شاملاً لماهية الخسائر المتصورة التي تلحق بالبلاد جراء الحرب، وذلك عن استعراض واقع تنفيذ 17 هدفاً تنموية أربعة عالمياً. التقرير، الذي جاء بعد أربع سنوات على تقديم "تقرير الاستعراض الوطني الطوعي الأول"، أظهر أن حوالي 32% من مؤشرات التنمية المستدامة، والتي أمكن رصد ما وتحليل اتجاهات ظهورها، تحقق تقدماً إيجابياً، في حين أن 22% منها شهدت استمرارية وتذبذباً في حركة تطورها، بينما النسبة الأكبر منها، تقطعت بحوالي 46%، سجلت تراجعاً ملحوظاً. وتبنت الحكومة السورية تفاهلاً بإمكانية تحقيق بعض الأهداف بشكل جزئي حتى عام 2030، كالمادة المالية الممتلئ في الصحة الجيدة والرفاه، والرابع المرتبط بالتعليم الجيد والشامل، والخامس المتصل بالمساواة بين الجنسين، والثاني عشر المرتكز على الإنتاج

والاستهلاك للسددام، والثالث  
عشر المعنى التصدي المتغيرات  
المتأخية. أما باقي الأهداف، في  
تبدو صيغة البلوغ حتى سنة 2030 م  
من صحتها الهدف الثاني المتعلق  
بالقضاء على الجوع والأزمة  
المستدامة، والهدف الثامن الخاص  
بالتنمية الاقتصادية والعمل اللائق،  
والعاشع المرتبط بالتي القتبنة  
والمتنصع للسددام، والعاشر المتعلق  
بالمساواة بين البلدان وأهل البلد  
الوحيد، "في حين تتوقف الأهداف  
البلوغ الهدف السادس عشر (الأمم  
والسلام والمؤسسات)، على حد كبير،  
على كيفية تطور العوامل الخارجية،  
إذ رغم التطورات الإيجابية في  
مؤشرات العوامل الداعمة في كافة  
الهدف، إلا أن النجاح في وقف  
وعم الإرهاب وإخراج قوات الاحتلال  
التركي والأمريكي من الأراضي  
السورية، يستمر باعتباره عاملاً  
حاسماً في زيادة إمكانية تحقيق  
الهدف، وعلى أي حال، فلا يمكن  
أفراج المؤسسات الرسمية عن الكثير  
من المؤشرات والبيانات الإحصائية،  
والمتعلقة بمسائل قضايا تنمية  
عامة، ستحاول لداعيات مهمة على  
سواء سكان نتائج الكارثة السورية،  
ومرافقها من عقوبات اقتصادية

خارجية خانقة، وظروف القاهرة من مثل تلك التي أعقبت انتشار فيروس «كورونا»، ثم زلزال شباط 2023.

## فقر وانعدام غذائي

أهمية التكوين التربوي الحالي في كونه  
يركز على المهارات التي طرأت على  
حياة السوريين خلال السنوات الأربع  
الماضية، والتي تخللها تدهور  
الأوضاع الاقتصادية، إضافة إلى  
مجموعة كبيرة من البيانات الرسمية  
التي تنشر للمرة الأولى. ففي مجال  
التوظيف مثلاً، تعترف الحكومة بوجود  
زيادة كبيرة في عدد السوريين ممن  
يبحثون تحت خط الفقر الشديد، والذين  
بلغت نسبتهم في عامي 2022 حوالي  
58% مقارنة بالعام 2019 الذي كان  
39,9%، وتسجل البيانات ذلك حدوث  
تراجع بسيط في نسبة الإنفاق على  
التعليم من إجمالي الإنفاق العام،  
بينما كانت هذه النسبة تبلغ في  
2022 حوالي 8,9%، انخفضت في  
2023 إلى حوالي 8,6%، على خلاف  
ما يفترض في بلد يعاني من ارتفاع  
نسبة المتسربين من التعليم والمقدرة  
سلباً بحوالي 28,5%، ومن حدوث  
ضخم كبير. أما قطاع الصحة، فقد  
شهد عكس ما تقدم، حيث زادت نسبة  
الإنفاق عليه من إجمالي الإنفاق  
عام 2022 حوالي 5,6% في 2020 إلى

”

لحظة اهلوية التميز  
الحالي في كونه يرصد  
المتغيرات التي طرأت  
على حياة السوريين  
خلال السنوات  
الاربع الماضية

“

حوالي 6,1% في 2023.

ووفقاً لـ ثلاثة وأصحة على تراجع  
الإنفاق على الشق الاجتماعي نتيجة  
أسباب عدة بعضها مرتبط بزيادة  
أوجه الإنفاق الأخرى، وبعضها  
الأخر متصل بالخطوات الرامية إلى  
إعادة هيكلة الدعم الحكومي. إنفاق  
البيانات تشير إلى أن نسبة الإنفاق  
الاجتماعي، وإن كانت قد زادت بين  
2020 و 2023 من حوالي 20,1% إلى  
28,4%، إلا أنها تراجعت مقارنة بعام  
2021، والذي شهد أعلى نسبة إنفاق  
اجتماعي منذ 2010، حيث سجل ما  
نسبته 45,5%، كما وتعتقت ظاهرة

## مزید من التدهور

ولم تكن مؤشرات التعليم والصحة

◀ إعلانات رسمية ▶

|               |         |                                             |              |         |                                                    |              |         |                                     |
|---------------|---------|---------------------------------------------|--------------|---------|----------------------------------------------------|--------------|---------|-------------------------------------|
| RR2086629716L | 2067111 | محمد رازم جاني                              | RR208603396L | 1243787 | AMB علي مصطفي بكر                                  | RR208629367L | 396194  | خاند احمد الذويري                   |
| RR208630025L  | 2088011 | ريتم ديب بيبه - احمد المجد (توصية بسيطة)    | RR208628242L | 1273131 | جلال نجاح واكيم                                    | RR208627689L | 404266  | احمد عبيد صالح                      |
| RR208630895L  | 2088011 | ريتم ديب بيبه - احمد المجد (توصية بسيطة)    | RR208629821L | 1274743 | علي فيصل شوي                                       | RR208629371L | 410648  | الاسد عبد الخطيب                    |
| RR208630453L  | 2116022 | عفيف سعد الدين الدنا                        | RR208629543L | 1276291 | محمد عبد الستار الخطب                              | RR208629441L | 415931  | ميشال فؤاد ابو عسلي                 |
| RR208631034L  | 2125896 | حارة كوميبيوت                               | RR208628273L | 1278693 | وليد بيبه شوي                                      | RR208629509L | 423136  | عمر شادي ابي فرج                    |
| RR208630904L  | 2129004 | ماتر كاريه الدين                            | RR208628021L | 1282766 | جورج محمد ديب                                      | RR208631330L | 423156  | جمانة بكري الديك                    |
| RR208632600L  | 2130584 | فاروق صلاح عبد النديم براجوي                | RR208627729L | 1288303 | جوزيف توفيق حسون                                   | RR208629645L | 424111  | غاده احمد الحلبي                    |
| RR208630467L  | 2197685 | طريف تاصيف                                  | RR208632729L | 1289708 | امين تاصيف شتي                                     | RR208628888L | 424157  | بيورو جان عمود                      |
| RR208630762L  | 2208491 | الحياة ش م ل افوف                           | RR208632371L | 1301054 | امير يوسف محمود                                    | RR208629849L | 428266  | محمد فيصل محمود العثمان             |
| RR208630630L  | 2211316 | GLOBAL &INFINITE TRADERS GAIT SAL OFF SHORE | RR208632689L | 1303948 | جوليا رجب البراج                                   | RR208629795L | 433860  | عونه عبد اللطيف علي                 |
| RR208629720L  | 2228472 | سامر محمد الترك                             | RR208629605L | 1305171 | شادي غندوف الحلبي                                  | RR208632088L | 435343  | ناسي اسنوف نغمه                     |
| RR208631136L  | 2241678 | حسين فوزي مزهر                              | RR208631811L | 1305220 | رائيل جورج زغبلي                                   | RR208629075L | 435639  | كارول انو اليو كوف                  |
| RR208632587L  | 2245928 | عصام رفيق نصر الدين                         | RR208627803L | 1315613 | ناشين محمد زغبلي فرحات                             | RR208629910L | 437380  | راسي احمد ناسلي                     |
| RR208632397L  | 2254937 | علي خالد عجل مطر                            | RR208629733L | 1316815 | ريكارنو جورج كتر                                   | RR208628004L | 446734  | شادي زكي الحلبي                     |
| RR208628582L  | 2259603 | مروى مالد الجمل                             | RR208631048L | 1317198 | باسم صلاح راس                                      | RR208628724L | 449787  | سليم شفيق المصري                    |
| RR208627896L  | 2264306 | خالد عبد الله عيسى                          | RR208628945L | 1318029 | باسال راس صمصوف                                    | RR208629557L | 450312  | احمد سعيد الطيارة                   |
| RR208628432L  | 2425908 | فاليري يوسف يعقوبي                          | RR208628260L | 1321777 | حسين علي الحاج حسن                                 | RR208629415L | 450556  | توفيق حسن شقير                      |
| RR208631082L  | 2441249 | ربيع عتاي                                   | RR208630820L | 1324786 | روفا سمير سنو                                      | RR208628857L | 458549  | جوليا فيليب الشمالي                 |
| RR208628914L  | 2453873 | انطوان رينيه نونيز رينيه جان                | RR208632675L | 1367336 | جوزيف سميل الموسي-م انگليزي                        | RR208628715L | 474473  | حسن عبد الحميد مرشعي                |
| RR208628551L  | 2490166 | نبيل علي ترمس                               | RR208628137L | 1371273 | جوزيف نولس شليبا                                   | RR208629455L | 477145  | باسكال رينيه سالامه                 |
| RR208628503L  | 2490175 | طوني جوزف الفزي                             | RR208627922L | 1382070 | ابراهيم انطون البيطار                              | RR208629659L | 485343  | ازراييل طروس قايابان                |
| RR208629747L  | 2511500 | رنا علي كنذر                                | RR208627936L | 1382196 | وسام محمد عتير                                     | RR208628361L | 489565  | تراز نفاذ معلوف                     |
| RR208631191L  | 2516812 | عموري ع م ش م                               | RR208628070L | 1382223 | فهد عبد الحفيظ المرقوق                             | RR208629265L | 495803  | مارن محمد محبو                      |
| RR208631895L  | 2531912 | وسام عبد الله القاضي                        | RR208632658L | 1385653 | محمد طونس منصور                                    | RR208629150L | 498080  | داني سلامة عزام                     |
| RR208630008L  | 2578970 | محمد عبد الازمي                             | RR208628358L | 1394059 | محمد بونو ابو صالح                                 | RR208629061L | 508476  | سوران انطون الخوري                  |
| RR208630759L  | 2595736 | وكتال فوفود شرجل                            | RR208628145L | 1396303 | عبد حسين فاسم                                      | RR208629662L | 520117  | شرويل جوزف الدكاش                   |
| RR208631670L  | 2605744 | محمد للعنوجات الزراعية والغذائية ش م م      | RR208628928L | 1404034 | عبد القادر عديان عزائقي                            | RR208628790L | 521755  | رستم عبد الستار حرب                 |
| RR208631578L  | 2605869 | غنى طارق المكي                              | RR208631621L | 1404568 | عمر عبد حسن فاسم                                   | RR208629818L | 535961  | محمد عمر ابراهيم                    |
| RR208629804L  | 2616669 | حسن اسماعيل ترمس                            | RR208632627L | 1405796 | رندا وديع مطر                                      | RR208629486L | 541288  | سميح حبيب عبد النبي                 |
| RR208628485L  | 2618804 | احمد محمد رفعت سويلم                        | RR208632635L | 1411103 | جورج انطون السبيس                                  | RR208631480L | 545381  | محمد منذر مسو                       |
| RR208630728L  | 2621153 | TURST engineering and management services   | RR208627777L | 1421655 | مروى انطون رضا                                     | RR208628185L | 549571  | حسن فهد الموسوي                     |
| RR208630422L  | 2635706 | حبيب حبيب بزيغ                              | RR208630643L | 1439529 | جمال الدين كتياني                                  | RR208629146L | 555948  | جمال حسين الربعة                    |
| RR208631065L  | 2644177 | شركة نايف افوف شور ش م ل                    | RR208631198L | 1442610 | انجيل ابيست استر شرجل (افوف شور)                   | RR208629322L | 560047  | سلام خليل ليدو/ مصغي                |
| RR208627998L  | 2697025 | علي عبد الكريم ياسين                        | RR208632963L | 1443506 | نبيل جمال شازلي                                    | RR208629384L | 568765  | عصام محمد اديب كفح                  |
| RR208630938L  | 2725675 | ش م م TIME SQUARE                           | RR208628049L | 1450825 | محمد ياسين غادر                                    | RR208631547L | 586363  | زهير علي ديس                        |
| RR208631105L  | 2729083 | ش م م TOO CUTE TO SHOOT                     | RR208629833L | 1451130 | باسم يوسف الورداني                                 | RR208628905L | 587592  | عمر عزيز ابي عاد                    |
| RR208632423L  | 2757282 | جمعية التحسين الذاتي والاشتماعي             | RR208631595L | 1469038 | ياسين حبيب جلال                                    | RR208631343L | 588365  | باسم بيب العبداني                   |
| RR208630405L  | 2783978 | سكيزن شركة مندية                            | RR208628429L | 1466687 | جوزيف حبيب غانم                                    | RR208629469L | 612362  | انطوان فيليب بو زيد                 |
| RR208631697L  | 2789004 | صوفى ابباس انطون                            | RR208629870L | 1469186 | رائيه مازن شيتاني                                  | RR208629778L | 628853  | صالح محمد رفاعي                     |
| RR208631683L  | 2811260 | شركة ديو وورلد ترايدنت ش م م                | RR20862825L  | 1469992 | ريما محمد لعينان                                   | RR208629279L | 632242  | محمد محمد حيحال                     |
| RR208632304L  | 2817930 | الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية            | RR208627848L | 1486754 | محمد سلمان امون                                    | RR208632233L | 644903  | جان انطون خليل                      |
| RR208632278L  | 2863516 | ماش كلين فاسيليتين مانجمنت                  | RR20862936L  | 1493051 | عبد القعو عبد عباس                                 | RR208628199L | 660474  | وايلد يعقوب عتير                    |
| RR208628548L  | 2865578 | علي دريان شصص                               | RR208632437L | 1496428 | جيلدار جلال عادل                                   | RR208632255L | 662142  | وايلد نفلز قازان                    |
| RR208628534L  | 2974019 | روي اوارا كندكي                             | RR208630382L | 1501053 | كاي تي هواندنت/ شرجل                               | RR208629000L | 666107  | عبد الله عبد الرحمن عيتاني          |
| RR208628494L  | 2974138 | فرسوس جورج بريجه                            | RR208628052L | 1504675 | دانيا محمد جبر سعد                                 | RR208629866L | 668147  | جعفر محمود جيق                      |
| RR208630317L  | 2975047 | ويع قنبر                                    | RR208628313L | 1507978 | رهيا فاود جرجور                                    | RR208631666L | 683817  | يحيى اسطفان الشهنير دانيال حاج بطرس |
| RR208630351L  | 2992751 | احمد عميرات للخضار والغافكة                 | RR208629591L | 1510959 | عباس محمد جندجي                                    | RR208630484L | 684165  | حارون روز - عبد الرحمن وليق         |
| RR208628517L  | 3025402 | جمال شريف الجليخ                            | RR208627794L | 1513614 | بشير محمد عتني                                     | RR208628287L | 695225  | محمد فؤاد صطفي                      |
| RR208628565L  | 3040150 | انطوان مخابل ابو مسرا                       | RR208628415L | 1521690 | حسن عفيف عسني                                      | RR208629044L | 708019  | احمد نور مصطفي قبايتي               |
| RR208628525L  | 3154139 | انطوان جميل الحايك                          | RR208628083L | 1524713 | غادي عاطف مفلد                                     | RR208629035L | 746518  | داود يوسف عبد الاحد                 |
| RR208630793L  | 3355264 | نفاء بيهان التخمين العقاري                  | RR208627746L | 1540757 | سعد انطون شلهوب                                    | RR208629490L | 781931  | مصطفي محمد الدمي                    |
| RR208630042L  | 3395367 | روزي بولس غزال                              | RR208629897L | 1542973 | رشا دينا عاتف ملحم                                 | RR208632216L | 786041  | زاهر اسامه لوصفي                    |
| RR208630056L  | 3395370 | الهيئة انطون الريس                          | RR208627851L | 1544433 | دينا عاتف ديب                                      | RR208628993L | 796592  | عبد الرزاق محمد يموت                |
| RR208630073L  | 3395380 | ريتا محمد الخطيب                            | RR208627865L | 1545936 | ماريا جرجس الاسمر                                  | RR208630572L | 818347  | SAT CO ساتو                         |
| RR208630087L  | 3395393 | جوليان حنا سابا                             | RR208629781L | 1551087 | حسن علي طراف                                       | RR208629438L | 845020  | سويح انطوان جدي                     |
| RR208630095L  | 3395441 | سامر غسان بدوي                              | RR208629755L | 1552188 | لوليا ابيع صبيح                                    | RR208628980L | 846630  | وسيم ابراهيم ديك                    |
| RR208630100L  | 3395445 | ياسين محمد عبي كبايتي                       | RR208632200L | 1556620 | حسن محمد عبدالله                                   | RR208629628L | 867341  | سمر نغم الهاشم                      |
| RR208630127L  | 3395448 | ساندرا يوسف المتكاري                        | RR208630538L | 1560250 | حسين ابراهيم حسن زين الدين                         | RR208629676L | 905519  | بدريه محمد نور الضو                 |
| RR208630135L  | 3395451 | سليست صوص غانم                              | RR208627882L | 1575625 | نبيل محمد رمضان                                    | RR208629681L | 907341  | زيتن حسين مزريح                     |
| RR208630215L  | 3395469 | سينيتا فوفو شجيور                           | RR208628097L | 1617046 | فرحان زهير اسامعيل                                 | RR208629764L | 909249  | ميشال جبريغيتا                      |
| RR208630201L  | 3395476 | طارق نبيل لاذقاني                           | RR208632208L | 1618820 | عمر عبد الحميد الجصري                              | RR208629766L | 922644  | ميشال جبريغيتا                      |
| RR208630250L  | 3395477 | مازن نبيه عيجم                              | RR208632391L | 1655242 | كلودين جرجس سلمان                                  | RR208627905L | 933427  | محمد احمد بونس                      |
| RR208632940L  | 3395485 | عبد العزيز حسن مفاد                         | RR208628239L | 1694788 | نايف فهد حماره                                     | RR208630590L | 959442  | مارت شرجل (افوف شور)                |
| RR208632984L  | 3395486 | محمد محمد احمد                              | RR208631652L | 1706199 | عبد محمد شرف الدين                                 | RR208628401L | 971658  | صونيا سمير نجم العجل                |
| RR208630192L  | 3395494 | مروان خليل حيدر                             | RR208630294L | 1711936 | جادع المادوق القاضي                                | RR208629543L | 986971  | محمد ابراهيم عباس                   |
| RR20863004L   | 3395505 | غسان فاتح حدان                              | RR208628208L | 1718333 | ملحم انطوان رشان                                   | RR208629628L | 987341  | سمر نغم الهاشم                      |
| RR208630246L  | 3395525 | هارونوون اليرمو نخوديان                     | RR208629530L | 1720033 | حوني كلبيد الحوراني                                | RR208629676L | 905519  | بدريه محمد نور الضو                 |
| RR208632998L  | 3395532 | هشام محمود الفياض                           | RR208632291L | 1731451 | طاسا اسعد طوبيا                                    | RR208629764L | 909249  | زيتن حسين مزريح                     |
| RR208631825L  | 3395542 | وسام فيصل رؤفان                             | RR208630365L | 1741522 | حسن زيزو ريان جبر اس ام كورويورايشتن شرجل افوف شور | RR208629766L | 922644  | ميشال جبريغيتا                      |
| RR208630232L  | 3395567 | نرسيص سوساطا ايمان                          | RR208631365L | 1746547 | رائيا نوريه وهيم                                   | RR208629631L | 1126472 | سار سافير حسين                      |
|               |         |                                             | RR208628106L | 1751161 | محمد تاصيف الهير                                   | RR208627692L | 1137559 | جان مارون ابراهيم                   |
|               |         |                                             | RR208628211L | 1754299 | يتمان جيب نزال                                     | RR208630691L | 1147376 | شركة حمزة الصديفة شرم               |
|               |         |                                             | RR208630277L | 1762464 | احمد محمود الحوري ابو الفصر                        | RR208628256L | 1147306 | حسام وليق صبا                       |
|               |         |                                             | RR208630878L | 1777210 | شركة ا.ج. انترناشيونال موندنج شرجل                 | RR208628962L | 1155117 | جان عبيد ابو منصور                  |
|               |         |                                             | RR208632180L | 1855264 | ريزان عبد الحفيظ رسول                              | RR208628344L | 1165273 | رائي ديب قلاوون                     |
|               |         |                                             | RR208627940L | 1866727 | بلبيس حسين بريش                                    | RR208632128L | 1168997 | تغريد صبحي بريوش                    |
|               |         |                                             | RR208627953L | 1866749 | مصطفي علي زيدان                                    | RR208632176L | 1171252 | بسمه خمسين خليفه                    |
|               |         |                                             | RR208627967L | 1866917 | هادي عادل الكركي                                   | RR208631255L | 1183758 | نيكول ميشال اسعد خوري               |
|               |         |                                             | RR208628684L | 1877524 | هشام محمود الطيش                                   | RR208632401L | 1201674 | محمد مهدي ناصر الدين                |
|               |         |                                             | RR208628389L | 1879800 | علي ناصر الجزار                                    | RR208629614L | 1202496 | جيلبرت مراد بونس                    |
|               |         |                                             | RR208630400L | 1909954 | صلاح بيبان                                         | RR208628335L | 1205368 | ايليا حسن النجار                    |
|               |         |                                             | RR208627984L | 1933730 | حسن محمد ندش                                       | RR208629526L | 1207319 | اهاب علي عتود                       |
|               |         |                                             | RR208628066L | 1958585 | سبيد زهير رشاش                                     | RR208631357L | 1211731 | عادل عبيد مطر                       |
|               |         |                                             | RR208628606L | 1958585 | سبيد زهير رشاش                                     | RR208628327L | 1234943 | علي حسين زيزو الدين                 |
|               |         |                                             | RR208628606L | 1958585 | سبيد زهير رشاش                                     | RR208630833L | 1240135 | احد عفيف دمجرة                      |

تبدأ مُهلة الاعتراض المُحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مُدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
163 التخلّف

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 163

**إعلامية** **تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرة الواردات - وماترة الضريبة على الواردات والأجور - المحققين الواردة الأعمال معاه في الجدول أدناه للتحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كروينش البريد - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة تأتئين بوما - من تاريخ نشر هذا الإعلام ، إلى أقتيرير التبليغ - حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة - المشار إليها أعلاه ، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام في الموقع الإلكتروني:**

| رقم البريد المضمون | رقم المكلف | اسم المكلف      |
|--------------------|------------|-----------------|
| RR208631215L.B     | 1134       | شركة الخريف ش.م |
| RR208630334L.B     | 36875      | بسام يحيى بشاشي |
| RR208630847L.B     | 36875      | بسام يحيى بشاشي |
| RR208630379L.B     | 42680      | رلى عفيف قريظم  |
| RR208630541L.B     | 52426      | هنري اميل نجم   |
| RR208630968L.B     | 53506      | مروان عليان     |

|               |       |                      |
|---------------|-------|----------------------|
| RR208630039LB | 55932 | جوزف ضاهر عزام       |
| RR208630419LB | 55932 | جوزف ضاهر عزام       |
| RR208630714LB | 58756 | فؤاد محمد اديب البري |
| RR208630688LB | 62284 | عادل قبانى           |

|               |       |                       |
|---------------|-------|-----------------------|
| RR208631051LB | 62712 | ابراهيم مصطفى بركات   |
| RR208630816LB | 68901 | بلال محمد سليمان حيدر |
| RR208628738LB | 75661 | زكريا محمد الكعكي     |

|                |        |                                 |
|----------------|--------|---------------------------------|
| RR2086309211LB | 86822  | لوتنرسي                         |
| RR2086300111LB | 91380  | محمد احمد مختار فايد            |
| RR2086285961LB | 94106  | الكفز (باسم الحاج علي وشركاه)   |
| RR2086298351LB | 94700  | بلال عصام قليبات                |
| RR2086288091LB | 95464  | رين محمد سالم                   |
| RR2086305861LB | 107986 | الشركة الحديثة للتجارة والسياحة |
| RR2086307051LB | 140444 | ميشال شكري سعادة                |
| RR2086299711LB | 143555 | مؤسسة جينيل (صاحبها نمر مطرجي)  |

|               |        |                   |
|---------------|--------|-------------------|
| RR208630189LB | 147104 | خليل لميب شهاب    |
| RR208630524LB | 147104 | خليل لميب شهاب    |
| RR208630325LB | 180206 | جمال حسن عبيدة    |
| RR208628812LB | 180832 | احمد العاكوم      |
| RR208630475LB | 194802 | محمد مصطفى الترك  |
| RR208630515LB | 228976 | زياد نديم حمادة   |
| RR208631502LB | 239959 | لارا غنief صيداوي |
| RR208631374LB | 250414 | محمد حيدر حسن     |

|               |        |                                                       |
|---------------|--------|-------------------------------------------------------|
| RR208631451LB | 250301 | عسان عبد الحفيظ                                       |
| RR208630507LB | 252508 | مؤسسة سيد ابيع وصيانة<br>وتركيب المكيفات عبد كرم عمار |
| RR208629945LB | 256979 | دريم سنوز- وعاد المالح                                |
| RR208631405LB | 257268 | خالد محمد السعدي                                      |
| RR208631286LB | 257601 | اميل ايليا حوراني                                     |
| RR208629922LB | 298991 | مروان خالد حملي البطيعة                               |
| RR208631241LB | 301044 | زاد خضر سليل خليل                                     |
| RR208631175LB | 301675 | احمد عبد الرزاق رضوان الشلوف                          |
| RR208631238LB | 303916 | زاد صلاح الدين سحوي                                   |
| RR208631290LB | 306736 | الشيخ                                                 |

|                |        |                                  |
|----------------|--------|----------------------------------|
| RR2086313091LB | 36378  | محمد محمود بركات                 |
| RR2086314621LB | 380888 | فهد سامي جبر                     |
| RR2086308811LB | 309291 | نقليات غسان دادوق                |
| RR2086314591LB | 317841 | عبد الباق جليلي                  |
| RR2086306121LB | 320726 | اكثيف ماني شمرل                  |
| RR2086315201LB | 321805 | علي عبد الحسن سموري              |
| RR2086321311LB | 326464 | رائد عارف خذاج                   |
| RR2086304361LB | 327542 | مؤسسة سنو التجارية/جميل محمد سنو |
| RR2086315811LB | 330029 | يوسف حسين السقعان                |

|                |        |                            |
|----------------|--------|----------------------------|
| RR2086511841B  | 350205 | جيهاد احمد المصري          |
| RR20863144451B | 332512 | محمود اسعد بعلبكي          |
| RR2086277631B  | 335855 | ماري يوسف حجار             |
| RR2086295881B  | 336868 | طلوي يوسف زغبى             |
| RR2086312241B  | 338669 | محمد علي رفيق المراج       |
| RR2086313121B  | 357544 | محمد امين ابراهيم اسستينيه |
| RR2086288261B  | 364182 | حسن شحادي شخص              |
| RR2086278171B  | 365863 | مارون خليل يور عد          |
| RR2086293051B  | 371088 | عاطف عثمان العاد           |
| RR2086295651B  | 371549 | جيهاد محمد الحسيني         |

|                |        |                     |
|----------------|--------|---------------------|
| RR208629129L.B | 373575 | ميلاد نصري صليبا    |
| RR208628741L.B | 374459 | عبيد محمود هاشم     |
| RR208628300L.B | 375275 | اتحوان جرجي الغفالي |
| RR208628769L.B | 377969 | الباس يوسف بونس     |
| RR208629319L.B | 378145 | ابلي سليمان بوشي    |
| RR208629101L.B | 379137 | هنادي سمير عاليه    |
| RR208631269L.B | 381443 | محمود امين النحاس   |
| RR208629194L.B | 383520 | ربيع زهير الحريري   |
| RR208628755L.B | 386176 | مدنا الطحطاوي       |
|                |        | ممدنا الطحطاوي      |

|               |        |                        |
|---------------|--------|------------------------|
| RR208629248LB | 390081 | حسن ابراهيم لادقاني    |
| RR208629115LB | 390891 | جمال احمد ناصر         |
| RR208628640LB | 393552 | شربل نقولا فاخوري      |
| RR208629234LB | 394460 | عبد الرحمن محمد بوتاري |

بالوكالة عن سركريس انطانيوس سابا  
بصفته أحد ورثة انطانيوس ديب سابا  
سند بدل ضائع للعقار 7/4315 كوسبا.  
للمعتز خمسة عشر يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري  
أفدين موسى

..... إلى حتى  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري بالكورة  
طلب المحامس الباس حارس ساسين  
.....

بالوكالة عن مرسيل جميل خليل  
الفرنجي بصفته وكيل جيمس  
جيراسيموس مرسيل الفرنجي سندت  
بدل ضائع للعقارات 419 و 3203 و 3204  
و 3205 المترون.

للمُعترض خمسة عشر يوماً للمُراجعة  
أمين السجل العقاري  
افلين موسى

.....  
 إعلان  
 لأمانة السجل العقاري في عكار

طالب ميشال الياس نعمة سند بدل  
ضائع للعقار 317 السمنية.  
للمعتراض 15 يوم للمراجعة

الجنوب  
إقامة: 856  
العقارية

٢٠٢٤/٨  
 ونعین  
 ٢٠٢٤/٨  
 الخمیس  
 حاکمة  
 العقاری  
 نایج علی  
 .....

إشتراقات

توفيق ضائع

مراجعة العقاري حصري

.....

عن  
الضائع

مُراجعة  
العقاري  
حصري

.....  
 رة  
 كالة  
 عن  
 كيل  
 عن  
 سند بدل  
 مُراجعة  
 العقارى

www.al-akhbar.com

71-513571 

01-759500 

مراجعة  
العقاري  
موسى  
.....  
سباين

اعلان  
صادر عن العُجَّة الإبدائية الثالثة في  
الشمال  
عُجَّة الرئيسة كاتبا عنداري  
فوجه إلى المستدعي ضد: سباب لمحم  
أحمد إبراهيم طراد، وهو من بلدة برحليون  
أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.  
بالدوي رقم 142/43 المقدمة ضد  
من المستدعية: جانبين مجيد طراد  
وبوكالة المحامية نواز خرم، تدعوها  
المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها  
برقم 24 بتاريخ 4/18/1424 المتضمن  
إزالة الشروع في العقار رقم 1424  
منطقة برحليون العقارية، عن طريق  
بيعه بالمرأ الغالبية لغضوب بواسطه  
بفرض التنفيذ المختصة على أن يعتد  
أساساً للطرح في المزاد الأولى المبلغ  
المقرر من الخبير وتوزيع نتائج التقييم  
والفحائش بين الشوكة كل من نسبة  
حصته في الملكية، وذلك خلال شهلة  
ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
رئيس العلم  
ميرنا الحصري

**تبلغ**  
 صادر عن محكمة التبطين المدنية  
 المتفرقة/إجراءات  
 يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم  
 سوسن محمد أمين حسين آخر مقام  
 وعلى محمد أمين حسين آخر مقام  
 معروف لهم التبطين حي البياض  
 والمجهول محل الإقامة الحضور إليه  
 لاستماد أوراق الدعوى ومرفقاتها رقم  
 2024/180 الخاصة عليكم من جمعية

المقاصد الخيرية الإسلامية في النبطية  
بوكالة المحامي مصطفى مؤذن، بمادة  
إسقاط من حق التمديد وعليكم اتخاذ  
محل إقامة لكم ضمن نطاق المحكمة  
ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث  
يُعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم وإلا  
جاء بإبلاغكم الأوراق وموعد الجلسة  
بواسطة رئيس القلم والتعليق على  
لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونية  
من تاريخ النشر.

الكاتب  
هدیل بدران

تبلغ  
صادر عن محكمة النبطية المدنية  
المنطقة / المنطقة

المعدودة / إيجازات

عليه قلم ذو الحكمة المدعي عليهم  
ومريم وعلي وقاسم وقباس  
ورندا وغيرهم، وأقام معروف لهم  
النبطية في البياض والمجهول محل  
الإقامة الضحى، إلا لاسلام اوراق  
الدعوى وقفاتهما 175/ 175  
تكون جميعا القامة عليكم من  
الخيرية الإسلامية في الخطبة بوكالة  
المحامي مصطفى مؤذن، بمادة إسقاط  
حق التمديد وعليكم اتخاذ ما لم  
إقامة لكم ضمن نطاق الاختصاص  
تقوماً من قبلين بجمام حين دفع مكتبته  
مكتبا مختارا كل ولا إجازا إيجاز  
الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس  
الظلم والتعليق على لوحة الاختصاص  
ضمن الجهة القانونية من تاريخ الشتر.

الكتاب  
هديل بدران

---

**إعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يُبلغ إلى المُنفذ عليه أحمد إسماعيل  
عبد الحميد يوسف مجهول محل  
الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج.  
تُنبهكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها  
في المعاملة التنفيذية رقم 2023/1007  
إدارة تنفيذياً موجهها إليكم من الجهة  
المُنفذة: هنادي فوزي مهدي ونتائج  
عن طلب تنفيذ التوكيد الصادر عن

محكمة بيروت الشرعية السنية  
اساس 2023/542 سجل 1192 تاريخ  
2023/8/21 لجهة الطلاق.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور  
إليها شخصياً أو بواسطة وكيل  
قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي  
والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ

العالم | تقرير

مصر تعزّز أوراقها  
بمواجهة إثيوبيا:  
تعاون «مفتوح»  
مع الصومال

القاهرة - الاخبار

رغم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك، بين مصر والصومال منذ بداية العام الجاري، إلا أنها لم تدخل حيز التنفيذ إلا الشهر الحالي، بدفع من الأجسام الاستخباراتي والإنتحائي التي عقدته الحكومة الصومالية خيراً لإقرار الاتفاقية التي وقعت خلال زيارة الرئيس الصومالي، شيخ محمود، إلى القاهرة في كانون الثاني الماضي. وفي زيارته الأولى خارج مصر بعد توليه منصبه، توجه وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، إلى العاصمة الصومالية، بلد أسبوعين، حيث عقد جلسات موسعة مع المسؤولين ناقشت أموراً مر مرتبطة بالاتفاقية. وإن توجه هذه الأخيرة في أعقاب إعلان الاعتراف الإثيوبي بإقليم «أرض الصومال»، وتوقيع اتفاقية يسمح لأبدس أمباب باستخدام واجهة بحرية بطول 20 كم لمدة 50 عاماً من أراضي الإقليم، فهي تستهدف دعماً عسكرياً مصرياً محتملاً للحكومة الصومالية، من أجل السيطرة على «أرض الصومال» الذي لا يحظى باعتراف من المجتمع الدولي منذ إعلان استقلاله عام 1991.

والواقع أن الترويج المصري لتدخل محتمل لدعم سيادة الصومال، بالإضافة إلى التنسيق في مجالات عدة، يستهدف أيضا محاولة ممارسة ضغط على إثيوبيا - وفي وقت تزداد فيه هوة الخلافات بين مصر والأخيرة على خلفية استمرار أديس أبابا في تنفيذ عملية ملء بحيرة «من النهضة» من دون اتفاق - فضلا عن التعامل مع الاستغرابات في «القرن الأفريقي»، والتي تسعى مصر في خضمها إلى إثبات تواجدها في المنطقة، وخصوصا في ظل التعاون الصومالي التركي. وباتى هذا صقلا تقديريا لمصر «بداخرا القاهرة» في دعم الحكومة الصومالية، بعد تكمار طلب الرئيس الصومالي دعم حكومته عسكريا للحفاظ على «سيادة الصومال ووحدة أراضيه»، الأمر الذي دفعه إلى التوجه نحو تركيا للحصول على دعمها.

وفيما يُنظر إلى الاتفاقية على أنها تحمل رسائل تحذيرية إلى إثيوبيا بشكل مباشر، فإن الإعلان المصري عن الاتفاق جاء باعتباره تعزيراً لـ «اتفاقية الدفاع العربي المشترك» الموقعة عام 1950، وهو

الأمر الذي تستند إليه القاهرة "قانوناً"، في الاتفاقية، التي تستهدف تدريب القوات العسكرية الصومالية في المؤسسات العسكرية المصرية على "مواجهة الحركات المتطرفة"، وخصوصاً "حركة الشباب". كما أن محاولة مصر الضغط على إثيوبيا من هذه البوابة، ترتبط بمخالفة إيديس أباييا بنود القانون الأساسي لـ "الاتحاد الأفريقي"، عبر اغتصابها لـ إقليم "الارض الصومال"، عبر المعترّض به من قبل الاتحاد، وهو ما يخالف بنود تأسيس الاتحاد، والأخير، التي تشدد على عدم تدخل أي دولة عضو في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، بالإضافة إلى الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء ووحدة أراضيها واستقلالها، ورغم استبعاد شيخ محمود، الذي زارته إلى القاهرة، حرباً صمدية - صومالية في مواجهة إثيوبيا، ترى الأوساط المصرية، أن "لا يمنع النظر إلى وجود هذا الاحتمال بشكل أو بآخر، في ضوء ما توليه مصر من اهتمام بالحد من أي فطش في مواجهة إثيوبيا في مسألة سد النهضة، ولكن أيضاً في ما يتعلق بحماية الملاحمة في البحر الأحمر والتصدي للتهديدات التي من شأنها التأثير في حركة الملاحمة في قناة السويس".

وفي ظل بروز إمكانية إرسال قوات بحرية مصرية إلى الصومال بموجب الاتفاقية الموقعة أخيراً تتعلق بحركة الملاحة، يجد مصر صمري، «الأخيار»، بأن «القاهرة تتطلع إلى استعادة وجودها في القرن الأفريقي ليس فقط في الصومال، ولكن أيضاً في إيجيبت وباقي دول المنطقة التي يجري العمل معها على مستوى استراتيجي بصورة أكبر من أي وقت مضى». وحسب المصدر، فإن التحركات المصرية الداعمة للصومال، يؤمن أن «تتمتع» إيجيبت في إنشاء قاعدة بحرية على أرض الصومال، لافتاً إلى أن «التحركات المصرية ستواصل خلال الأسابيع المقبلة أن تجد معارضة دولية لأسباب عدة، وفي مقدمتها استهداف القاهرة نقل خبرتها في مكافحة الإرهاب إلى الصومال وساعدها في هذا الصدد». وزعم تضارب المصالح بين مصر وبعض دول الخليج في الصومال التي يعاني من هشاشة مؤسساته منذ الثورة على رئيسه الأسبق محمد سياد بري عام 1991، لا أن القاهرة تفرط إلى باعتباره من أهم الدول التي توجب اليوم التعاون معها أكثر من أي وقت مضى، دراً مزيد من المصالح المتوقعة التي ستهدد على المدى البعيد الأمن القومي من الأرض.

## فنون مشهدية

على خشبة «مسرح المدينة»، تنطلق عروض «يا اولاد الأبالسة» (تأليف وإخراج روان حلاوي) التي يؤدي بطلونها طارق تميم، وسليم الأعور، وعلي منيمنة، وربيع الزهر. العرض مجموعة خواطر واستلّة عن الادوار الجندرية ووظائفها في المجتمعات المحلية والعالمية، والتاثير الذي حدّده النظام الرأسمالي العالمي للرجل والمرأة على السواء

## «أولاد الأبالسة» يحاكمون النظام الرأسمالي



معرفة أسمائها أو مهنتها... بعد هذا التغريب، تنطلق أحداث المسرحية، وتتوافد الشخصيات تباعاً (تمثيل): طارق تميم، سليم الأعور، علي منيمنة، وربيع الزهر، سرعان ما يتنذد الجو البريختي شيئاً فشيئاً، لمصلحة مناخ مسرحي له زمانه (عصرنا هذا)، ومكانه (بيروت)، فيخضع مسار الشخصيات إلى شرطية المسرح الكلاسيكي. على وقع الجمل السريعة، والحوارات الطويلة، التي لا طائل منها، وهو على الأغلب فعل متقصّد لتجسيد حالة الانعزال والعزلة، تشتد وطأة الحوارات على المتفرّج، حتى يختلط عليه معرفة أي شخصية تتاصر أو تتاهض الأفكار المرجوة. يقص الرجال الأربعة حكاياتهم، ومعاناتهم، مع الكهرباء، والأولاد، يسكرون، يشربون، يثرثرون. في مسرحية «يا اولاد الأبالسة»، لم تقدم شخصية الرجل/ الذكر، بشكله الطوباوي. فهو سكير، وشهواني، ويفرط في التدخين، محط، متآلم، وينازع، وهي فكرة سديدة لو استكملتم بنص أعمق، لكن ذلك ترافق، على سبيل المثال، مع حوارات من قبيل «اخترعوا الكرافات إنه والمايك أب إلها». في كل الأحوال، تبلغ الحكبة ذروتها، عندما تغادر نساء الأرض باكملهن، الأرض، تاركات الرجال وحدهم، ما يعزّز معالم «اللاوقعية» في محاولة للاحتجاج على«الواقعية» بعينها. تعلق «يا اولاد الأبالسة»، الفروقات والأنماط والأدوار للرجال والنساء، على الرأسمالية، مع إفساح في



«يا أولاد الأبالسة» الجمعة 26 تموز (بوليو) بالإضافة إلى 30 و 31 آب (أغسطس) - «مسرح المدينة» (الحمرا) - البطاقات متوافرة في جميع فروع «مكتبة أنطوان» و «أنطوان أونلاين».

### سلوى دبوقة

بينما تستعد باريس لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 بدءاً من اليوم، تتجهّز حشرة البق أيضاً لاجتياح المناطق الفرنسية. هذه الكائنات الصغيرة، التي يمكنها وضع ما يصل إلى 500 بيضة في حياتها والتستّب في لسعات مؤلّة لأصحابها، تبدو مُصمّمة على المشاركة بطريقتها الخاصة في هذا الحدث العالمي. في الواقع، تشهد فرنسا في السنوات الأخيرة عودة مثيرة للبق. وفقاً لـ «وكالة الأمن الوطني الصحي والغذائي والبيئي» (Anses)، تعرّض على الأقل واحد من بين عشرة منازل فرنسية للإصابة بهذه الحشرة بين عامي 2017 و 2022. يمكن تفسير هذه الزيادة في الإصابات بعوامل عدة منها ازدهار السياحة العالمية، وزيادة معدل السفر، ومقاومة البق المتزايدة للمبيدات الحشرية، والاحتباس الحراري الذي يُعزّز تكاثرها.

قبل أيام قليلة، أثار انتشار البق في «متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية» Muecm في مدينة مرسيليا قلقاً كبيراً بين معرّضين والزوّار. بدأت المشكلة عندما اشتبه الموظفون في وجود البق في أحد المعارض، وأرسلوا جزءاً من الحشرات التي تمّ جمعها لإجراء التحاليل المناسبة. بناءً على هذه الملاحظات، استدّعت شركة متخصصة وكتاب كاشفة لفحص المبنى بأكمله. وفقاً لإدارة المتحف، غثّر على البق في مناطق محدودة، وخصوصاً حول قواعد الأعمال الفنية والخزائن في معرضين مختلفين. رغم أن إدارة المتحف تُؤكّد أن الوضع تحت السيطرة وأن معظم المساحات غير موبوءة، إلا أن هناك مخاوف حقيقية بشأن مصدر العدوى، إذ يخشى القُصمون على المتحف أن تكون قد جاءت من القطع الفنية نفسها أو من الزوّار.

ومع انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، تتزايد المخاوف، وخصوصاً مع التدفّق المتوقع لملاين الزوّار إلى باريس. تخشى السلطات الفرنسية من انفجار حالات الإصابة بشكل لا يمكن السيطرة عليه، وتحوّل الفنادق ووسائل النقل العام وحتى

القرى الاللمبية إلى مناطق مثالية لنمو وانتشار هذه الطفيليات الانتهازية. أما أسوأ الكوابيس فستتحقّق على المستوى العالمي، عندما يعود هؤلاء الشّباح إلى بلادهم حاملين معهم الحشرة العنيدة في حقائبهم وملابسهم. يجب أن نعلم أنّ حشرة البق ليست ظاهرة جديدة، فهي ذات تاريخ طويل في إزعاج البشر وامتصاص دمائهم. ظهرت على الأرض قبل الإنسان، وكانت تتغذى حينها على دم الخفافيش. ثم جاء الإنسان العاقل (الهوموسابينس) الذي نام في العراء والكهوف، ما أتاح للحشرة فرصة تجربة «وجبة على الأقل واحد من بين عشرة منازل فرنسية للإصابة بهذه الحشرة بين عامي 2017 و 2022. يمكن تفسير هذه الزيادة في الإصابات بعوامل عدة منها ازدهار السياحة العالمية، وزيادة معدل السفر، ومقاومة البق المتزايدة للمبيدات الحشرية، والاحتباس الحراري الذي يُعزّز تكاثرها.

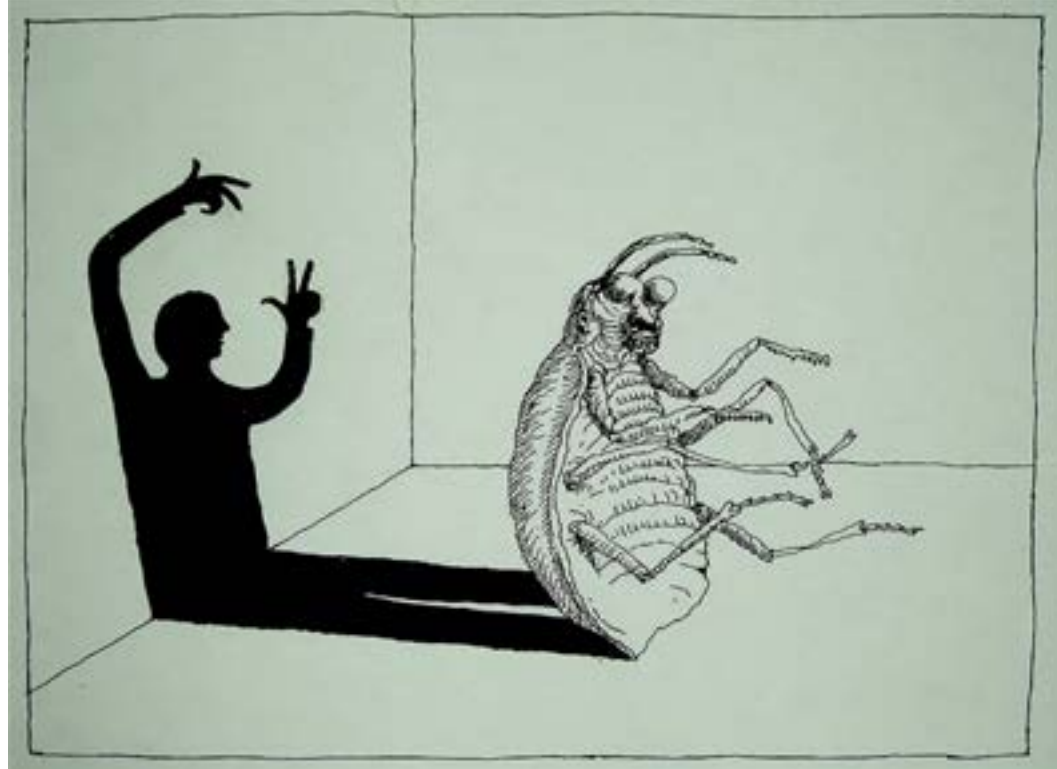
قبل أيام قليلة، أثار انتشار البق في «متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية» Muecm في مدينة مرسيليا قلقاً كبيراً بين معرّضين والزوّار. بدأت المشكلة عندما اشتبه الموظفون في وجود البق في أحد المعارض، وأرسلوا جزءاً من الحشرات التي تمّ جمعها لإجراء التحاليل المناسبة. بناءً على هذه الملاحظات، استدّعت شركة متخصصة وكتاب كاشفة لفحص المبنى بأكمله. وفقاً لإدارة المتحف، غثّر على البق في مناطق محدودة، وخصوصاً حول قواعد الأعمال الفنية والخزائن في معرضين مختلفين. رغم أن إدارة المتحف تُؤكّد أن الوضع تحت السيطرة وأن معظم المساحات غير موبوءة، إلا أن هناك مخاوف حقيقية بشأن مصدر العدوى، إذ يخشى القُصمون على المتحف أن تكون قد جاءت من القطع الفنية نفسها أو من الزوّار.



مدى مئات السنين، وتقدّم نظرة عميقة عن تاريخه وسلوكياته عبر تحليل الحفريات الأثرية في مصر الفرعونية. نعم! هذه الكائنات الصغيرة كانت رفيقة الليل غير المرغوب بها للفرعون الشهير توت عنخ آمون! أما في روما، فقد ذكر العالم الطبيعى الروماني الشهير في القرن الأول الميلادي بلينيوس الأكبر، بق الفراش في كتابه «التاريخ الطبيعى». وقد وصف



بعض العلاجات المقترضة ضد هذه الحشرات، مثل استخدام «مرارة التيس» أو «دم الأرنب». ويمكن أن تتخلّل الإمبراطور نيرون، المعروف بتصرفاته الغريبة، بامر خدمه بدهن أغطية أسرّته الحريرية بهذه المواد غير المستساغة في محاولة يائسة لطرد هؤلاء الغزاة الليليين! هذه الحكايات تظهر أنّ حخّام العصور القديمة لم يكونوا في مأمن من هذه الطفيليات. في الأدب، شكّت هذه الكائنات الصغيرة طريقتها، مُتسلّلة إلى أعمال كبار المؤلفين كشخصيات ثانوية بأدوار مفاجئة. لقد وصف الكاتب الأيرلندي هنري ميلر (1891-1980) بق الفراش في إحدى رواياته الأولى «مولوخ» (1928) قائلاً إنّها: «حشرة عالمية الانتشار، ماضة للدماء، بلا أجنحة، كثيفة، ذات لون بني محمر ورائحة كريهة، تجتاح المنازل وخاصة الأسرة.» وكان ميلر يتماهى بمعرفته الوثيقة بهذه المخلوقات، فعادت إلى الظهور في عدد من رواياته. وفي رواية «مدار الجدي» (1939)، نجد ميلر يُعبر عن دهشته من الطريقة التي «تبقى فيها هذه الحشرة الصغيرة



تكهن  
كلبروت  
بات الحشرة  
المقصودة  
في رواية  
كافكا هي بقّ  
الفراش



من فيلم «حياة حشرة بقّ»

من سرير توت عنخ آمون إلى نجمة أفلام الرعب

## حشرة البق، تشارك في الألعاب الأولمبية!

في انتظار لا نهائي خلف ورق الجدران».

في رواية «المسخ» (1915) لفرانز كافكا، يستيقظ بطل الرواية (غريغور سامسا) ذات صباح، على إثر أحلام سادها الاضطراب، ليجد أنّه فقد هيئته الإنسانية وتحولّ وهو في سريرهِ إلى «حشرة عملاقة بشعة» ينذها الجميع بمن فيهم أمّه وشقيقته. وقد تكهّن كثيرون بأن الحشرة المقصودة في الرواية

### تحولت إلى ظاهرة ثقافية

حقيقية تعكس مخاوفنا وظروفنا الاجتماعية وحتى نقاط ضعفنا الإنسانية

هي بقّ الفراش. لا شك في أن فكرة تحوّل رجل شاب إلى هذه الحشرة المكروهة تعكس تماماً حالة القلق والاعتراب التي عاشها كافكا في حياته. وفي السينما، أصبحت حشرة بقّ الفراش نجمة في أفلام الرعب، مؤسّسة نوعاً فرعياً خاصاً بها. في فيلم «Bug» (2006) استخدم المخرج وليام فريدين رمزية هذه الحشرات لتصوير تدهور صحة «بيتر» العقلية. يبدأ الأمر بظهور حشرة صغيرة في سريرهِ، ما يثير هلع بيتر الذي يعتقد أنّ الحكومة الأميركية زرعت هذه الكائنات في الغرفة قبل مجيئه بهدف إجراء تجارب بيولوجية عليه. تتصاعد الأزمة النفسية التي يعيشها البطل وتصبح الحشرات رمزاً للمؤامرات الخفية التي يعتقد بيتر أنّه ضحيتها، ما يدفعه إلى اتخاذ قرارات قاسية ومأساوية. يُظهر كل هذه الأمثلة كيف تحولّت الحشرات بشكل عام وبقّ الفراش بشكل خاص إلى ظاهرة ثقافية حقيقية. تعكس مخاوفنا وظروفنا الاجتماعية، وحتى نقاط ضعفنا الإنسانية. واليوم قد تكون حشرة البق في طريقها لتصبح النجمة غير المتوقّعة في دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024، لكن يجب أن نتذكّر أنّ الأهم ليس الفوز، بل المشاركة... إلا عندما يتعلّق الأمر بهذه الكائنات الصغيرة، فالأهم هو منعها من المشاركة!



صيف 2024

عروض سينمائية وموسيقية ورحلات في الطبيعة الخلابة

## «ريف» يرفع شعار «التنوع البيولوجي»

رنا علوش

«رغم صغر مساحته، يُعد لبنان موطناً للتنوع البيولوجي الاستثنائي، إذ يحتوي على العُينات المستوطنة، مثل الأرز واللزاب والشوح الكيلكي والضبع والأفعى اللبنانية. لكنّ هذا النظام البيئي المتنوع، مهددٌ من جميع الجوانب، فالتغيّر المناخي المتسارع يتفاقم بسبب التوسّع العمراني غير المنضبط، والحرائق المتعمّدة، والاستغلال المفرط للغابات، والمهاجر، والصيد الجائر البرّي والمائي وعدم معالجة مشكلات مياه الصرف الصحي والنفايات، فضلاً عن سيطرة القطاع الخاص على الممتلكات المشتركة. وبالطريقة نفسها، فإن التنوّع البشري الذي يتميز به لبنان والدول المجاورة هو رصيد معنوي هَش يجب الحفاظ عليه». هذا ما جاء في البيان الصحافي الخاص بـ«ريف»، موضحاً سبب اختيار «التنوع البيولوجي والبشري» موضوعاً تتمحور حوله النسخة السادسة من لقاءاتها التي تنطلق فعالياتها اليوم في القبيّات (عكار).

مسابقات وعروض أفلام محلّية ودوليّة، ورحلات في الطبيعة وورش عمل ومحاضرات ومعارض وعروض موسيقية، كلّ هذه الأنشطة، تجمعها «لقاءات ريف» التي تستمر حتى بعد غد. تفتتح اللقاءات اليوم، بجولة سياحيّة على الأقدام عبر وادي حلسبان وأشجار البلوط للوصول إلى قمّة الجبل بإرشاد من «سفراء ريف» الذين تدرّبوا عام 2023 لهذا الغرض. يلي الجولة افتتاح معرض فوتوغرافي بعنوان «لبنان: كنز من التنوع البيولوجي» (تنظيم «المعهد الفرنسي» يستعرض 25 صورة رمزيّة لأنواع الطيور المهاجرة والنظم البيئيّة الطبيعيّة. كذلك



يُفتتح معرض رقمي بعنوان «من حبر على ورق إلى فعل: استخدام فن القصص المصوّرة لإنقاذ الكوكب» يستكشف تحديات أزمة المناخ والتهديدات البيئيّة عبر القصص المصوّرة. ما يميّز اليوم الأوّل من المهرجان، هو عرض أفلام مشروع «التنوع البيولوجي والسينما»، الذي جمع المخرجين بعلماء البيئة، ليتعاونوا على إنتاج أعمال وثائقيّة حول التنوع البيولوجي. يُعد هذا المشروع ثمرة تعاون بين «بيت الفنّان» في حمانا و«ريف» و«أفلامنا»، وقد انطلق عام 2023، حيث تابعت مجموعة من 22 مخرجاً وعالماً بيئيّاً، برنامجاً للتوعية حول التنوع البيولوجي، قبل أن يشرعوا في إنتاج ثمانية أفلام قصيرة، ستعرض اليوم للمرة الأولى في القبيّات، وتناقش مواضيعها مع الجمهور. من هذه الأفلام، نذكر: «حائكات الأرض» (إخراج ريماء قديسي) الذي يتناول التقاليد النسائيّة، و«مغارة للبيع» (موريال حنين) الذي يستعرض مغارة طبيعيّة في شمال لبنان معروضة للبيع، إضافة إلى

والحرب المسعورة على لبنان، أوردت «لقاءات ريف» أنّها «ستأخذ في الحسبان الأوضاع المساوية التي تعيشها منطقتنا، وخصوصاً الهجمات ضد سكّان وأراضي جنوب لبنان، والإبادة الجماعية والبيئية في فلسطين». لذا، تستقبل أفلاماً خارج نطاق المسابقة، على رأسها الفيلمان الفلسطينيّان «الفتاح» لركان مياسي و«حكاية الجواهر الثلاث» للمخرج الفلسطيني المعروف ميشيل خليفي، وتنظم غداً محاضرة بعنوان «التنوع البشري والبيولوجي تحت التهديد: حالة جنوب لبنان».

من بين الأفلام الدولية المختارة خارج المسابقة أيضاً، يعرض «يرقة» (إخراج الأختين ميشيل ونويل كسرواني)، الذي حاز جائزة «الدب الذهبي» لأفضل فيلم قصير في «مهرجان برلين السينمائي» عام 2023، إضافة إلى «وداعاً جوليا» (للمخرج السوداني محمد كردفاني) الفائز بجائزة «الحرية» في قسم «نظرة ما» في «مهرجان كان السينمائي». وتنظم «اللقاءات» أيضاً مسابقة جمع البلاستيك وورشة لإعادة تدويره، وتستضيف الفنّانة سلوى جرادات لتحكي أمسية موسيقيّة، كما تنظم جولات في الطبيعة.

جميع هذه الأنشطة، تأتي هذا العام تحت رمز «الفراشة»، إذ اختارت «ريف» هذا الكائن الذي يسهم في توازن التنوع البيولوجي، مثله مثل النحلة، فيما وجوده بات مهدداً بسبب التلوّث وتدمير بيئته الطبيعيّة. وتعدّ الفراشة أيضاً رمزاً للتحوّل والأمل والولادة الجديدة والقيامة وانتصار الروح على سجن الجسد.

«لقاءات ريف»: اليوم وغداً وبعده  
- «القبيّات» (عكار - شمال لبنان).  
للاستعلام: 01/073756/81

على بالي



أسعد أبو خليك

أخبار المصالحة التي جرت في بكين الصين بين «حماس» و«فتح» تنوّلى وصدر النصّ الخطير. والحكومة الصينية تستهمل دورها المتعاظم في الشؤون الدولية برعاية مصالحة بين «حماس» و«فتح». وهذه المصالحة بحدّ ذاتها لن تزعج أميركا أو إسرائيل. على العكس، لأنّ فيها تأهيلاً لسلطة باتت مثال العمالة والخيانة وخدمة المصالح الإسرائيليّة في رام الله. كيف يمكن لحركة «حماس» أن تقبل بمصالحة تعترف برئاسة «السيد الرئيس» محمود عباس، المُنسّق العام للعلاقة الأمنيّة بين حركة «فتح» الدوليّة وجيش العدو الإسرائيلي. «حماس» لا تريد أن تظهر بمظهر المُعرقّل أو الرافض للمصالحة، لكن في هذه الحرب بالذات - كان عليها أن تحافظ على مسافة مع الحركة التي يظهر ممثلوها على شاشات المجهود الحربي الإسرائيلي، مثل «العربية» و«الحدث» لندم المقاومة وتخوينها وتحميلها المسؤولية عن الإبادة الإسرائيليّة. هذه ليست أوّل مصالحة: فقد جرت مصالحات قبلاً في الدوحة والجزائر ومكّة، وبسات كلها بالفشل لسبب بسيط هو أن لحركة «فتح» مهمة مركلة إليها، وتتلقّى المال الغربي والخليجي بسببها، ألا وهي تقديم خدمات التجسس والقمع والقتل بالنيابة عن جيش العدو الإسرائيلي ضد كل من تسوّل له نفسه المشاركة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. و«حماس» السنوار ليست «حماس» مشعل. هي حركة واضحة الأجندة وواضحة الشعارات ولا يمكن لها أن تتعايش بعد اليوم مع مسار أوسلو. مات هذا المسار يوم 7 أكتوبر ولن تقوم له قيامة من جديد. والغريب أن المنظمات الفلسطينية الأخرى (وبعضها يساري) تشارك في هذه المصالحة المشبوهة. المصالحة الفلسطينية أو التنسيق الفلسطيني الوطني واجب، لكن يجب أن يكون بمعزل لا بل في تضاد مع حركة «فتح» التي تقود «التنسيق الأمني» مع جيش الإبادة الإسرائيلي. وبعد ظهور قادة وممثلين من «فتح» على شاشة «العربيّة» لتبرئة إسرائيل وذمّ «حماس»، قد نصل إلى مرحلة يطالب فيها الشعب الفلسطيني بعزل حركة «فتح». ستجري محاسبة من الشعب الفلسطيني على دور «فتح» في هذه الحرب ومساهمة قياديين فيها في المجهود الحربي الإسرائيلي. المصالحة الوطنية واجبة لكن على أسس التحرير والمقاومة.

## المفكرة

بلدة دميت

«تصيف»، على الدراجة

■ يتعاون النادي الأولمبي في بلدة دميت (قضاء الشوف)، مع بلديتها، على تنظيم «مهرجان صيف دميت»، الذي يبدأ فعالياته في الثاني من آب (أغسطس). يُقام هذا المهرجان للمرة الأولى في القرية، ويستمر لثلاثة أيّام، متضمّناً مساحة خاصة بالأطفال، تقدّم فيها الألعاب الترفيهيّة والهوائية، كما يحتوي على



سوق تُباع فيه المنتجات المحليّة والحرفيّة والأطعمة والمونة المنزليّة. ويستقبل المهرجان أيضاً عروضاً موسيقيّة متنوعة. وستشارك مؤسسة Beirut By Bike في اليوم الثالث من المهرجان، لتؤجّر وتعلم ركوب الدراجات، وتقدّم استعراضات جماعيّة.

«مهرجان صيف دميت»: 2 و3 و4 آب (أغسطس) - دميت (قضاء الشوف).  
للاستعلام: 03/534499/70

داستن هوفمان

يبحث عن فرصة العمر

■ في إطار أنشطة نادي السينما التابع للجنة الثقافيّة في بلدية الشّياح، يُعرض فيلم (1982 Tootsie) اليوم في «مجمّع الشّياح الثقافي الرياضي». الفيلم الذي يحمل توقيع المخرج الأميركي سيدني



بولاك ويؤدي بطولته داستن هوفمان (الصورة)، يتناول قصة ممثل موهوب، يفشل في الحصول على فرصته في التمثيل، إلى أن يقرّر التّكرّر في زي امرأة، فيحصل على دور في عمل درامي. لكنّه سرعان ما يقع في حبّ جولي، لتتوالى المواقف الكوميديّة. تلي عرض الفيلم مناقشة مع المحلل والناقد السينمائي إدي اسطا.

عرض فيلم Toostie: اليوم - الساعة السابعة مساءً - «مجمّع الشّياح الثقافي الرياضي». للاستعلام: 03/906116

إياد الحوت:

اضحك عليها...

■ «لا شيء، وكلّ شيء سيبدو منطقياً خلال الضحك» هكذا يعرّف الكاتب والمخرج الشاب إياد الحوت، عرضه الكوميدي Aleph Ba' Dounis، الذي يقدمه يوم 3 آب (أغسطس) في ملتقى Minus 1. يتألف العرض من ثمانية مشاهد، يستوحىها الحوت من مواقف



يصادفها في حياته اليوميّة، مستعرضاً لحظات اعتياديّة، تأمل فيها إلى أن أصبحت غريبة ومضحكة. يشارك مع الحوت في تأدية المشاهد، كل من إيلانا متى وعلي حمادة وجمال أشقر.

Aleph Ba' Dounis: السبت 3 آب (أغسطس) - الساعة الثامنة مساءً - Minus 1 (الجفيرة). للاستعلام: 01759597/81/783556

لبنان بعلبكي:

خاتماها كلاسيك

■ في حرم الكنيسة الانجيلية الأرمنية الأولى، تختتم رئيسة «المعهد الوطني العالي للموسيقى» هبة القواس اليوم الموسم السنوي للأوركسترا، بأمسية موسيقيّة تحييها «الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية» بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي (الصورة). يسترسل الموسيقيون وبعلبكي، بمجموعة من المقطوعات الكلاسيكية لفيردي وبروكوفييف وتشايكوفسكي وبرامز وشوستاكوفيتش.

أمسية موسيقيّة كلاسيكية بقيادة لبنان بعلبكي: اليوم - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «الكنيسة الانجيلية الأرمنية الأولى» (القنطاري). للاستعلام: 03/936696



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314-15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارب دوناك - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الاميت

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت